



درجة تطبيق معايير الجودة في مؤسسات التعليم المبكر بمحافظة شمال الشرقية في سلطنة عمان

أميرة بنت أحمد بن سلطان المسكرية

رسالة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية
تخصص القيادة التربوية

قسم التربية

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة الشرقية

سلطنة عمان

2023م / 1445هـ



درجة تطبيق معايير الجودة في مؤسسات التعليم المبكر بمحافظة شمال الشرقية في سلطنة عمان

أميرة بنت أحمد بن سلطان المسكرية

رسالة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية
تخصص القيادة التربوية

قسم التربية

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة الشرقية

سلطنة عمان

2023م / 1445هـ

درجة تطبيق معايير الجودة في مؤسسات التعليم المبكر
بمحافظة شمال الشرقية في سلطنة عمان

أميرة بنت أحمد بن سلطان المسكرية

رسالة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية
تخصص القيادة التربوية

لجنة الإشراف

مشرفاً رئيساً

الدكتور/ راشد بن محمد الحجري

مشرفاً ثانٍ

الدكتور/ أحمد بن سعيد الحضرمي

2023م / 1445هـ

درجة تطبيق معايير الجودة في مؤسسات التعليم المبكر بمحافظة شمال الشرقية في
سلطنة عمان

أعدتها الطالبة:

أميرة بنت أحمد بن سلطان المسكرية

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 14 / 11 / 2023 م

د.راشد بن محمد الحجري المشرف الرئيس
د.أحمد بن سعيد الحضرمي المشرف المساعد

أعضاء لجنة المناقشة

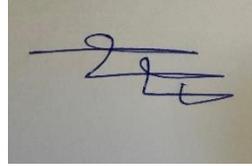
م	صفته في اللجنة	الاسم	التخصص	الكلية/ المؤسسة	التوقيع
1	رئيس اللجنة	د.أحمد بن محمد الرمي	اللغة العربية	جامعة الشرقية	
2	المناقش الخارجي	د.ربيع بن المر الذهلي	إدارة تربية	جامعة نزوى	
3	المناقش الداخلي	د.شريف عبدالرحمن السعودي	القياس والتقويم	جامعة الشرقية	
4	المشرف الرئيس	د.راشد بن محمد الحجري	أصول تربية	جامعة الشرقية	

إقرار الباحث

أقر بأن المادة العلمية الواردة في هذه الرسالة قد تم تحديد مصدرها العلمي وأن محتوى الرسالة غير مقدم للحصول على أية درجة علمية أخرى، وأن مضمون هذه الرسالة يعكس آراء الباحث الخاصة وهي ليست بالضرورة الآراء التي تتبناها الجهة المانحة.

الباحث:

الاسم: أميرة بنت أحمد بن سلطان المسكرية



التوقيع:

الإهداء

بسم الله أهدي عملي المتواضع إلى كل من وقف بجانبني وحثني على المضي قدما لطلب العلم إلى من وهبتي شغف الاطلاع والمعرفة إلى الحضن الذي ألجا إليه إلى من وقفت بجانبني وتحملت غيابي واهتمت بأبنائي "أمي الحنونة" حفظها الله إلى من أثار دربي وأعطاني بلا حدود إلى الغائب عن الوجود "أبي الغالي" رحمه الله. إلى من يحملون في قلوبهم ذكريات طفولتي وشبابي "إخوتي الأعزاء". إلى سندي وعوني الذي وقف بجانبني في جميع خطواتي زوجي العزيز "سامي". إلى رياحين الفرح التي تعطرت حياتي بوجودهم معي في هذه الحياة "أمير، قمر، سوسن، إبراهيم". إلى جميع من تعلمت على يدهم إلى أطفال عمان وبناءة مستقبلها إلى كل من كان بجانبني في هذه الدراسة وكان سبب نجاحي وتفوقي. إلى كل هؤلاء جميعا أهدي هذا العمل المتواضع.

الشكر والتقدير

{وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ} (القرآن الكريم، النحل: 78)

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

وبعد،

فإني أشكر الله تعالى على فضله الذي وهبني إياه لإنجاز هذا العمل؛ فله الحمد من قبل و من بعد. ثم أشكر من لهم الفضل في الإشراف على الرسالة، وهما د. راشد بن محمد الحجري، و د. أحمد بن سعيد الحضرمي، اللذين لم يدخرا جهداً في مساعدتي، وكانا يحثاني على البحث، ويوجهاني ويقويان عزيمتي؛ فلهما من الله الأجر ومني كل الشكر والتقدير.

كما أشكر جميع الأساتذة المنتسبين لكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الشرقية، سائلة الله أن يوفقهم لكل خير لما يبذلونه من اهتمام بطلاب الدراسات العليا.

وأقدم شكري وامتناني كذلك لكل من أعطى جزءاً من وقته وعمل على تحكيم أداة الدراسة وعلى رأسهم الدكتورة/ جوخة بنت محمد الصوافية، والدكتورة/ هدى بنت ناصر البوسعيدية، والزميلات مشرفات التعليم المبكر بالمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة شمال الشرقية، والأستاذ الفاضل/ سعيد بن علي الحارثي لمراجعة الرسالة لغوياً.

وختاماً كل الشكر والتقدير لأسرتي التي وقفت بجانبني ودعمتني وتحملت الكثير من مسؤولياتي من أجل إكمال هذه الرسالة.

المخلص

درجة تطبيق معايير الجودة في مؤسسات التعليم المبكر بمحافظة شمال الشرقية في
سلطنة عمان

The extent to which quality standards are applied in early education institutions in the North Al Sharqiyah Governorate in the Sultanate of Oman

الباحث: أميرة بنت أحمد بن سلطان المسكرية

لجنة الإشراف: د. راشد بن محمد الحجري د. أحمد بن سعيد الحضرمي

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة تطبيق معايير الجودة في مؤسسات التعليم المبكر بمحافظة شمال الشرقية في سلطنة عمان، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (190) معلمة من معلمات التعليم المبكر، تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة تكونت من (49) فقرة، موزعة على عشرة معايير هي (العلاقات الإيجابية، والمنهج، والتدريس، وتقديم الطفل، والصحة، والأمان، والمعلمات، وأولياء الأمور، والعلاقات المجتمعية، والبيئة المادية)، وتم التأكد من صدقها وثباتها. وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة تطبيق مؤسسات التعليم المبكر بمحافظة شمال الشرقية لمعايير الجودة -ككل- جاء بدرجة عالية، والمحاور جاءت نتائج بعضها عالية جداً، وهي (المنهج، والتدريس، تقديم الطفل، المعلمات، وأولياء الأمور) وبعضها عالية، وهي (العلاقات الإيجابية، الصحة والأمان، العلاقات المجتمعية، البيئة المادية، والقيادة والإدارة)، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في درجة تطبيق معايير الجودة في مؤسسات التعليم المبكر بشمال الشرقية تبعاً لجميع

متغيرات الدراسة (المؤهل العلمي وسنوات الخبرة والبرنامج المطبق بالمؤسسة). وفي ضوء نتائج الدراسة تم تقديم مجموعة من التوصيات أبرزها المحافظة على هذا المستوى من الجودة في الأداء.

Abstract

The extent to which quality standards are applied in early education institutions in the North Al Sharqiyah Governorate in the Sultanate of Oman

Researcher: Amira Ahmed Sultan AL Maskari

Supervision: Dr. Rashid Mohammed AL-Hajri Dr. Ahmed Said AL Hdrmi

The study aimed to reveal the degree of application of quality standards in early education institutions in the North Al Sharqiyah Governorate in the Sultanate of Oman. To achieve the objectives of the study, the researcher used a descriptive approach. The study sample consisted of (190) early education teachers, who were selected randomly. The study instrument was a questionnaire consisted of (49) items distributed over ten criteria: (Positive relationships, children and parents, curriculum and teaching, child progress, health and safety, teachers and parents, community relations and the physical environment). The findings of the study showed that the degree of application of the degree of applying quality standards in early education institutions in the North Al Sharqiyah Governorate in general became high, and the average of some of the dimensions were very high (curriculum, teaching, child progress, teachers, and parents) and others was high (Positive relationships, health and safety, community relations, physical environment, and leadership). The study also found that there were no statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) in the extent of application of quality standards in early education institutions in North Sharqiyah, according to the variables of the study (academic qualification, years of experience, and the program applied by the institution). In light of the results of the study, a set of recommendations were presented, the most prominent of which is maintaining this level of quality in performance.

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	▪ إهداء
ب	▪ شكر وتقدير
ج	▪ ملخص الدراسة باللغة العربية
هـ	▪ ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية
ز	▪ قائمة المحتويات
ط	▪ قائمة الجداول
1	▪ الفصل الأول الإطار العام للبحث
1	▪ المقدمة
7	▪ مشكلة الدراسة
5	▪ أسئلة الدراسة
5	▪ أهداف الدراسة
11	▪ الأهمية النظرية
11	▪ الأهمية التطبيقية
11	▪ حدود الدراسة
12	▪ مصطلحات الدراسة
15	▪ الفصل الثاني الأدب النظري والدراسات السابقة
15	▪ أولاً الأدب النظري
15	▪ مفهوم مؤسسات التعليم المبكر
17	▪ أهمية التعليم المبكر
18	▪ مفهوم الجودة
19	▪ الاهتمام العالمي بالجودة
21	▪ الجودة في التعليم
22	▪ أهمية الجودة في التعليم المبكر

23	▪ نماذج عالمية لمعايير جودة التعليم
27	▪ معايير الرابطة الوطنية الأمريكية لتعليم الأطفال الصغار
32	▪ ثانيا/ الدراسات السابقة
38	▪ التعقيب على الدراسات السابقة
42	▪ الفصل الثالث إجراءات الدراسة
42	▪ منهج الدراسة
42	▪ مجتمع الدراسة
43	▪ عينة الدراسة
43	▪ متغيرات الدراسة
44	▪ أداة الدراسة
49	▪ المعالجات الإحصائية لأداة الدراسة
49	▪ إجراءات الدراسة
51	▪ الفصل الرابع نتائج الدراسة ومناقشتها
51	▪ عرض نتائج السؤال الأول ومناقشتها
69	▪ عرض نتائج السؤال الثاني ومناقشتها
83	▪ التوصيات
83	▪ المقترحات
84	▪ المراجع
92	▪ الملاحق

قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
43	توزيع عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة	1
46	معاملات الارتباط بين الفقرة والمجال الذي تنتمي إليه	2
47	توزيع الفقرات على معايير الإستبانة	3
47	معاملات ثبات (ألفا كرونباخ) لمعايير الإستبانة	4
48	الحدود الدنيا والعليا لمقياس ليكرت الخماسي	5
51	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لدرجة تطبيق معايير الجودة بالنسبة لمعايير الإستبانة لكل مرتبة تنازلياً	6
53	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول فقرات معيار العلاقات الإيجابية مرتبة تنازلياً	7
54	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول فقرات معيار المنهج مرتبة تنازلياً	8
56	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول فقرات معيار التدريس مرتبة تنازلياً	9
57	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول فقرات معيار تقدم الطفل مرتبة تنازلياً	10
59	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول فقرات معيار الصحة والأمان مرتبة تنازلياً	11
60	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول فقرات معيار المعلمات مرتبة تنازلياً	12
62	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول فقرات معيار أولياء الأمور مرتبة تنازلياً	13
64	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول فقرات معيار العلاقات المجتمعية مرتبة تنازلياً	14

65	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول فقرات معيار البيئة المادية مرتبة تنازلياً	15
67	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول فقرات معيار القيادة والإدارة مرتبة تنازلياً	16
69	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعينة الدراسة تبعا لمتغير المؤهل الدراسي	17
71	التوزيع الطبيعي لمعايير الدراسة تبعا لمتغير المؤهل الدراسي	18
72	اختبار (Kruskal-wallis) لمعايير الدراسة تبعا لمتغير المؤهل الدراسي	19
74	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعينة الدراسة تبعا لمتغير سنوات الخدمة	20
75	التوزيع الطبيعي لمعايير الدراسة تبعا لمتغير سنوات الخدمة	21
77	اختبار (Kruskal-wallis) لمعايير الدراسة تبعا لمتغير سنوات الخدمة	22
78	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعينة الدراسة تبعا لمتغير نوع البرنامج التعليمي	23
79	التوزيع الطبيعي لمعايير الدراسة تبعا لمتغير نوع البرنامج التعليمي	24
81	اختبار (Kruskal-wallis) لمعايير الدراسة تبعا لمتغير نوع البرنامج التعليمي	25

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

مقدمة

أصبح معيار الجودة من الأولويات التي يُستند عليها لإرتقاء ونمو المؤسسة التعليمية، وأن عمليتي التطوير والتحسين أصبحت ضرورة، ومن متطلبات المجتمع المعاصرة، وذلك من أجل إعداد أفراد يتسمون بسمات عصرية تؤهلهم لمواكبة تدفق المعلومات والتقدم التكنولوجي والتغيير المستمر. أكد شنطي (2021) أن المؤسسات التربوية شهدت الكثير من جهود التطوير والتحديث؛ وذلك من خلال تقييم الأداء وتحسينه، باستخدام مجموعة من معايير الجودة، وقد اهتمت معظم المؤسسات التربوية بتحسين أدائها، وتحقيق الجودة في أنظمتها. وذكر الحشاني (2016) أن عملية إصلاح وتطوير التعليم حظيت باهتمام أغلب دول العالم، وأن عمليتي الجودة والاعتماد قد استحوذت على الجانب الأكبر من هذا الاهتمام، وقد أطلق على هذا العصر بعصر الجودة والاعتماد، وأن التحدي الذي يواجه الأنظمة التعليمية في الوقت الحالي لا يتمثل في توفير التعليم للجميع بل يتمثل في توفير تعليم يتسم بالجودة العالية.

أكدت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة في جدول أعمال التعليم لغاية 2030 على الجودة فيما يتعلق بالهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة، والذي يهدف إلى "ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة" ومن أهم الغايات التي يسعى هذا الهدف لتحقيقها هو: إتاحة نوعية جيدة من الرعاية والنماء لجميع الفتيات والفتيان في مرحلة الطفولة المبكرة

ليكونوا مستعدين للتعليم الابتدائي بحلول عام 2030 (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة، 2015، ص.7).

أكدت هيريرا وآخرون (Herrera et al., 2005) أن جودة التعليم في الطفولة المبكرة لها تأثير عالٍ ومستمر في اختلاف نتائج الأطفال، وأن هذه الآثار تبقى بعد عمر ثلاث سنوات وتستمر مع الأطفال في المرحلة الابتدائية. وفي نفس السياق أشارت دراسة بيانتا وآخرون (Pianta et al., 2016) إلى أن الأطفال الذين يتعرضون لبرامج عالية الجودة في التعليم المبكر هم أطفال محظوظون، حيث أن جودة هذه المؤسسات يكون لها الأثر الإيجابي في السنوات التعليمية اللاحقة.

تؤكد البوفلاسة (2010) في دراستها التي أجرتها في دولة قطر على أن الجودة في تعليم الأطفال لها مكانة جوهرية، لأنها تؤثر في تعليم الأطفال ومدى استيعابهم للمعلومات، والفائدة التي تعود لهم من عملية التعلم، كذلك لا بد من السعي لتمكين هؤلاء الأطفال ليحرزوا النتائج التعليمية الجيدة ويكتسبوا مهارات ومعارف وقيم تساعد على بناء شخصياتهم وخدمة مجتمعهم. ويرى عبدالقواب (2018) أن الدول المتقدمة حريصة كل الحرص على أن تجعل التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة إلزامياً في السلم التعليمي، وهو السر في تفوقها العلمي على مستوى العالم، حيث أنها تهتم بتجويد التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، وأنه لا بد لأنظمة التعليم العربية أن تستفيد من خبرات هذه الدول لتحديد معايير الجودة في الطفولة المبكرة.

إن التعليم في الطفولة المبكرة مستقل بذاته، وله طرق تربوية خاصة وأهداف تعليمية وتعلمية مستقلة، حيث يعتبر الطفل هو المحور الأساسي في هذه المرحلة التعليمية التي يحتاج فيها إلى تنمية مهاراته وقدراته، ويلبي فيها رغباته في اللعب وحب الاكتشاف والتجريب، ولا يتسنى له ذلك إلا بتوافر

إمكانات خاصة كالمباني المناسبة والأمنه والمواد والأدوات التي تناسب هذه الممارسات التعليمية والكوادر الإدارية والتدريسية المعدة لذلك.

وتعد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل العمرية في حياة الإنسان، والتعليم في هذه المرحلة له تأثير على بناء الشخصية السوية، وتؤثر هذه المرحلة في المراحل التي تأتي بعدها، كما أنها مرحلة تعليمية لاتقل أهمية عن المراحل التعليمية الأخرى. وأكد هيبه (2021) على أن مرحلة التعليم المبكر تعتبر أول احتكاك للطفل بالبيئة الخارجية، وهي الخطوة الأولى في تشكيل وتكوين شخصية الطفل، حيث أنه يبدأ في التعرف على المجتمع ويكون علاقات جديدة ومختلفة عن أسرته، ويبدأ باكتساب المهارات المختلفة. وتؤكد ذخيرة وآخرون (2020) أن البيئة التعليمية في الروضة كلما كانت منظمة وسليمة وممتعة ومحفزة، كلما أنتجت أطفالاً قادرين على الإبداع والابتكار، ويكون من السهل على الطفل التكيف مع البيئة المحيطة.

وهناك العديد من المعايير العالمية في تعليم الطفولة المبكرة أهمها ومن أبرزها معايير الرابطة الوطنية الأمريكية لتعليم الأطفال الصغار (National Association for the Education of Young Children)، حيث وضعت هذه الرابطة عشرة معايير خاصة ببرامج الطفولة المبكرة، والتي من الممكن أن تساعد الأسر والعائلات على اتخاذ القرار الصحيح للبحث عن مراكز مناسبة لأطفالهم، وللتأكد من استيفاء مؤسسات التعليم المبكرة المعتمدة لجميع هذه المعايير العشرة، فقد وضعت هذه المعايير من قبل مجموعة من الخبراء والمعلمين المهتمين بهذه المرحلة، وتعتبر هذه المنظمة هي أكبر منظمة في العالم لمحترفي الطفولة المبكرة، ومعاييرها هي العلاقات، والمنهج،

والتدريس، وتقييم تقدم الطفل، والصحة، وكفاءات الموظفين وإعدادهم ودعمهم، والأسر، والعلاقات المجتمعية، والبيئة المادية (إبراهيم، 2022).

مرت مسيرة التعليم في سلطنة عمان بمراحل عديدة ومختلفة واكبت مستجدات ومتطلبات التطوير، وكل مرحلة من هذه المراحل مشتقة من احتياجات المرحلة ذاتها، فقد كان نشر التعليم في كل مكان والتوسع الكمي هو الهدف الأول في بداية النهضة المباركة، وبعد ذلك تم الانتقال إلى المرحلة الثانية التي ركزت على التطوير النوعي للتعليم؛ حيث استمدت هذه المرحلة موجهاتها من التوصيات التي أعقبت مؤتمر "الرؤية المستقبلية للإقتصاد العماني 2020" الذي عقد في عام 1995م. وبناءً على توصيات هذا المؤتمر تبنت وزارة التربية والتعليم في الخطط الخمسية (الخامسة- السادسة- السابعة) نظام تعليمي جديد هو نظام التعليم الأساسي ومابعد الأساسي، الذي يهدف إلى تعزيز جودة التعليم، وتحقيق الغايات المتوقعة منه. وبعد ذلك بدأت المرحلة الثالثة وهي مرحلة التقييم الشامل للتعليم، فوجه السلطان قابوس بن سعيد -طيب الله ثراه- في أكتوبر 2011 مجلس عمان بإجراء تقييم شامل للمنظومة التعليمية، وقد أولت وزارة التربية والتعليم التعليم المبكر اهتماماً كبيراً، وتسعى لإدراجه ضمن السلم التعليمي، كما حققت الكثير من الانجازات لهذه المرحلة، منها وضع اللوائح التنظيمية لمؤسسات التعليم المبكر ورفع نسب الالتحاق في التعليم المبكر وتعيين 67 معلمة في صفوف التهيئة في العام الدراسي 2013/2014 وتشجيع الاستثمار في هذا القطاع من خلال تقديم التسهيلات، وإعداد منهج وطني لرياض الأطفال وتدريب الكوادر المعنية، وتوعية المجتمع المحلي بأهمية التعليم في الطفولة المبكرة (مجلس التعليم، 2014).

ومن مظاهر اهتمام سلطنة عمان بجودة التعليم هو إنشاء "الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي" بموجب المرسوم السلطاني رقم 54 / 2010، والتي من شأنها نشر ثقافة الجودة واعتماد مؤسسات التعليم العالي والبرامج التي تقدمها، كما تم تعديل مسمى هذه الهيئة في عام 2021، وذلك بصدور مرسوم سلطاني آخر رقم 9 / 2021، وأصبحت تحمل اسم الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي وضمان جودة التعليم المدرسي، ورؤيتها تتمثل في "الإرتقاء بجودة التعليم العالي في سلطنة عمان بكفاءة وفاعلية، بما يحقق الاعتراف الدولي، ويلبي احتياجات الجمهور والمعنيين الآخرين" (الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي وضمان جودة التعليم، 2021).

أشار كل من الرحبية والنعمي (2018) في دراستهم التي أجريت في سلطنة عمان أن وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان أولت التعليم المبكر اهتماماً كبيراً؛ حيث عملت على رفع نسب الالتحاق في مؤسسات التعليم المبكر من خلال تشجيع الاستثمار في التعليم الخاص، كما أن الوزارة طبقت مشروع (صفوف التهيئة) في العام الدراسي (2006/2005) في بعض مدارس الحلقة الأولى (1-4) الحكومية، في المناطق البعيدة عن مؤسسات التعليم المبكر الخاص، إضافة إلى ذلك فقد عملت الوزارة على إعداد منهج خاص لهذه المرحلة.

ولسلطنة عمان جهود كبيرة لتجويد العمل في مرحلة التعليم المبكر، فقد تم نكر التعليم المبكر في قانون التعليم المدرسي الذي تم اشتهاره بالمرسوم السلطاني رقم 31 / 2023، وذلك في المادتين (22-23) من مواد القانون. أكدت المادة (23) أنه من الضروري توفير بيئة دراسية مناسبة لمرحلة التعليم المبكر لإعداد وتهيئة الأطفال وتربيتهم تربية متوازنة تشمل جميع جوانب الطفل الجسمية والشخصية والذهنية والإجتماعية والدينية، وذلك من أجل مساعدته للتنمية المعرفية، ونقله لمرحلتى القراءة والكتابة،

والعمل على تنمية علاقاته الإجتماعية وتكوين العادات الصحية السليمة لديه وتعزيز اتجاهاته الإيجابية وارتباطه بالمدرسة (الجريدة الرسمية، 2023).

ونظراً لأهمية الجودة في التعليم وخاصة التعليم المبكر، نظراً لما لهذه المرحلة من أهمية في بناء الشخصية السوية للأطفال، وهو مطلب يسعى إليه المختصين والباحثين جاءت هذه الدراسة للبحث في درجة تطبيق معايير الجودة في مؤسسات التعليم المبكر بمحافظة شمال الشرقية في سلطنة عمان.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

يتم تقديم تعليم الأطفال في سلطنة عمان عبر مؤسسات التعليم المبكر الخاصة، وهذه المؤسسات في ازدياد مستمر؛ إذ تظهر الاحصاءات أنه يوجد تزايد ملحوظ في هذه المؤسسات وارتفاع في نسب التحاق الأطفال لهذه المؤسسات حيث بلغ عدد الأطفال الملتحقين في العام الدراسي 2021 / 2022 في سلطنة عمان (71018) وبلغ عددهم في محافظة شمال الشرقية (4878) وبالتالي زاد عدد المعلمات في هذه المؤسسات (وزارة التربية والتعليم، 2022، ص. 164).

وبالرغم من جهود وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان للرقى بمؤسسات التعليم المبكر من خلال الاشراف عليها وتوجيهها بشكل مستمر إلا أنه لازال تعليم الأطفال في السلطنة يعد غير إلزامي، ولم يتم إدراجه في السلم التعليمي في سلطنة عمان (اللواتي وآخرون، 2005).

وبالتالي فإنه يقدم للأطفال من خلال مؤسسات التعليم المبكر الخاصة وفقاً لقانون التعليم الصادر بالمرسوم السلطاني رقم 31 / 2023، وعلى ضوء المادة رقم (22) من القانون أن السلطنة تكفل الحق في التعليم المبكر على أن تقوم وزارة التربية والتعليم بتنفيذه تدريجياً وفق الخطط واللوائح المعتمدة (الجريدة الرسمية، 2023).

إن بعض أبنية مؤسسات التعليم المبكر الحالية لم تصمم خصيصاً لمرحلة الطفولة المبكرة، بل هي عبارة عن مساكن أجريت عليها بعض التعديلات لتستخدم لرياض الأطفال، الأمر الذي يجعل هذه المؤسسات بإمكانيات متفاوتة قد لا توفر الرعاية التربوية والنفسية

للأطفال، علماً أن البيئة المدرسية المناسبة والأمنة تؤثر إيجاباً في تعليم الأطفال. ومما هو معلوم أنه يجب أن تتصف هذه المباني بمعايير تخدم العملية التربوية لهذه المرحلة العمرية، وهذا ما أكدته تقرير مسيرة التعليم في سلطنة عمان 2014 في أن الكثير من المباني المستأجرة للمدارس الخاصة تعتبر خالية من معايير الجودة المنشودة عالمياً (مجلس التعليم، 2014).

ومن خلال عمل الباحثة كمشرفة رياض أطفال سابقاً، ورئيسة قسم التعليم المبكر حالياً، لوحظ القصور لدى بعض مؤسسات التعليم المبكر في عملية التخطيط التربوي؛ حيث لا يقتصر الأمر على المباني وإنما أيضاً الإهتمام بإعداد معلمات هذه المرحلة وتدريبهن، إذ أنّ غالبية من خريجات دبلوم التعليم العام، وهذا ما أكدته دراسة الصوافية (2019) التي أجرتها في سلطنة عمان بهدف التعرف على الكفايات التي تمتلكها معلمات التعليم المبكر، أن المعلمات يمارسن كفاية التخطيط، والتقويم، وتنفيذ الموقف التعليمي، والتفاعل مع الأطفال، وإدارة الصف، واستخدام الوسائل التعليمية بدرجة متوسطة، وتوصلت أيضاً إلى أن هناك فروق في توافر الكفايات لدى المعلمات تُعزى لمتغير المؤهل والخبرة، وقد أوصت في دراستها بتكثيف الدورات على معلمات التعليم المبكر في مجالات التقويم، والتخطيط، وطرق التدريس، وأساليب توجيه السلوك والتعامل مع الأطفال، وأوصت كذلك بتكثيف عملية الإشراف على المعلمات، وأن تكون الأولوية في التعيين في مؤسسات التعليم المبكر للمعلمات الحاصلات على مؤهل بكالوريوس ودبلوم عالي في رياض الأطفال؛ لأن النتائج أظهرت أنهن أفضل في توافر الكفايات التعليمية الأساسية، وأوصت كذلك بالتشديد

على المدارس الخاصة بضرورة تأهيل المعلمات ذات مؤهل الدبلوم العام بدورات خاصة برياض الأطفال.

وقد أورد تقرير مسيرة التعليم في سلطنة عمان (2014) كذلك مجموعة من التحديات التي تواجه التعليم المبكر في سلطنة عمان من أبرزها: قلة الوعي المجتمعي بأهمية التعليم المبكر في بعض المحافظات، وقلة مؤسسات التعليم المبكر الحكومية؛ التي من شأنها تهيئة الأطفال للمدرسة والعمل على تنمية مهاراتهم وقدراتهم، وكذلك النظرة الربحية لبعض المستثمرين؛ مما يقلل من اهتمامهم بالاستثمار في المناطق البعيدة، وقلة البرامج التدريبية التي تستهدف القائمين على التعليم المبكر من معلمات وإداريات ومشرفات، وقلة الكادر الإشرافي، وصعوبة وجود مباني ذات جودة عالية، وضعف في المصادر التمويلية الداعمة للتعليم المبكر. (مجلس التعليم، 2014). وهذا ما أكدته دراسة العمري وآخرون (2022) التي أجريت في سلطنة عمان بهدف الكشف عن مستجدات التعليم المبكر في سلطنة عمان والتحديات التي تواجهه؛ حيث أوردت أن القطاع الخاص هو القائم على برامج التعليم المبكر، وأن هناك حاجة ملحة لتنشيط الإستثمار الحكومي في هذا الجانب وذلك لأسباب تتعلق بتأمين انتشار خدمة التعليم المبكر في كل بقعة في سلطنة عمان، والعمل على تطوير جودتها، وقد أوصت الدراسة بضرورة توفير الكوادر الإشرافية التربوية المتخصصة في إدارة هذه المؤسسات، والعمل على التخطيط التربوي الشامل للبرامج التعليمية، وضرورة استخدام التقنيات التدريبية الحديثة والفعالة لرفع كفاءة العاملين داخل هذه المؤسسات.

ونظراً لاهتمام سلطنة عمان بالتعليم المبكر من خلال سن التشريعات، واللوائح، والقوانين المنظمة للعمل في مؤسسات التعليم المبكر، أصبح من الضروري إجراء دراسات تحليلية لواقع هذه المؤسسات في ضوء معايير الجودة العالمية، وعلى ضوء ذلك تهدف الدراسة للتعرف على درجة تطبيق هذه المؤسسات لمعايير الجودة والتي تتحدد في الأسئلة الآتية:

1- ما درجة تطبيق معايير الجودة في مؤسسات التعليم المبكر بمحافظة شمال الشرقية في سلطنة من وجهة نظر المعلمات؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تطبيق معايير الجودة في مؤسسات التعليم المبكر بمحافظة شمال الشرقية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وسنوات الخدمة، ونوع البرنامج التعليمي (تعليم قرآن كريم، المنهج العماني، منهج أغاريد الطفولة)؟

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى:

1- التعرف على درجة تطبيق معايير الجودة في مؤسسات التعليم المبكر بمحافظة شمال الشرقية في سلطنة عمان من وجهة نظر المعلمات.

2- الكشف عن الفروق في درجة تطبيق معايير الجودة في مؤسسات التعليم المبكر بمحافظة شمال الشرقية في سلطنة عمان لمتغير المؤهل العلمي، وسنوات الخدمة، ونوع البرنامج التعليمي (تعليم قرآن كريم، المنهج العماني، منهج أغاريد الطفولة).

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة فيما يلي:

أولاً: الأهمية النظرية

- 1-تتبع أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي تتناوله الجودة والتعليم المبكر، لا سيما وأن هذه الدراسة من أوائل الدراسات المتعلقة بمعايير الجودة في مؤسسات التعليم المبكر في سلطنة عمان في حدود علم الباحثة، كما أنها مواكبة لرؤية عمان 2040 ؛ التي من أولوياتها تطوير التعليم وتجويده.
- 2-تسهم الدراسة في إثراء المكتبة العمانية والعربية، وتكون نواة لدراسات مستقبلية يستعين بها الباحثين.
- 3-تشكل هذه الدراسة أهمية نظرية للمعلمات العاملات في التعليم المبكر.

ثانياً: الأهمية التطبيقية

- 1-تزويد المسؤولين والقائمين على مؤسسات التعليم المبكر في محافظة شمال الشرقية بمؤشرات ومعلومات دقيقة عن درجة تطبيق هذه المؤسسات لمعايير الجودة وكيف يمكن تحسين وتطوير ممارساتها وفق هذه المعايير في ضوء الخبرات العالمية.
- 2-تساهم الدراسة في زيادة فاعلية أداء مؤسسات التعليم المبكر ورفع مستوى أدائها.
- 3-تسهم الدراسة في معرفة جوانب القوة والجوانب التي تحتاج إلى تطوير، والتي ينبغي على القائمين على تلك المؤسسات معرفتها والقيام بها.
- 4-تعد الإستبانة التي تم تطويرها في هذه الدراسة مرجعا للباحثين.

حدود الدراسة

الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة الحالية على مؤسسات التعليم المبكر في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان.

الحدود البشرية: طبقت الدراسة الحالية على عينة ممثلة من معلمات التعليم المبكر بمحافظة شمال الشرقية.

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة الحالية على تقييم بعض مدخلات مؤسسات التعليم المبكر بمحافظة شمال الشرقية في ضوء معايير الرابطة الوطنية الأمريكية لتعليم الأطفال الصغار (NAEYC) المختصة بمجال الطفولة المبكرة، وعددها عشرة معايير هي: (العلاقات الإيجابية، المنهج، التدريس، تقدم الطفل، الصحة والأمان، المعلمات، أولياء الأمور، العلاقات المجتمعية، البيئة المادية، القيادة والإدارة).
الحدود الزمنية: تم إجراء الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2022 / 2023 .

مصطلحات الدراسة

المعايير (Standards)

عرفتها الشلهوب (2020) أنها "المقياس أو المحك الذي يمكن استخدامه للمقارنة والتقدير، ويمثل أعلى المواصفات لإنجاز عمل ما والوصول إلى الجودة في الأداء" (ص.19).
وعرفتها الباحثة إجرائياً بأنها: الدرجة أو المستوى التي نستطيع من خلالها معرفة مستوى الإنجاز وجودة العمل في مؤسسات التعليم المبكر.

الجودة (Quality)

تعرف صالح (2009) الجودة بأنها: "تكامل الملامح والخصائص لمنتج أو خدمة ما، بصورة تمكن من تلبية احتياجات ومتطلبات محددة أو معروفة ضمناً، أو هي مجموعة من الخصائص

والمميزات لكيان ما تعبر عن قدرتها على تحقيق المتطلبات المحددة أو المتوقعة من قبل المستفيد"
(ص.178).

الجودة في التعليم:

عرفها البوهي وآخرون (2018) بأنها "ثقافة إبداعية يجب أن يتشربها جميع المنتسبين إلى المؤسسة التعليمية" (ص.67).

التعريف الإجرائي لمعايير الجودة في التعليم: هي مجموعة المعايير والإجراءات التي تتبعها المؤسسة التعليمية من أجل تحسين وتطوير خدماتها التربوية لتصل إلى تحقيق الأهداف التعليمية التي حددها المنهج للأطفال، وستتبنى الدراسة الحالية معايير الرابطة الوطنية الأمريكية لتعليم الأطفال الصغار وهي: (القيادة والإدارة، والتعليم والتعلم، والصحة والأمان، وقياس تقدم الطفل، والمعلمات، والعلاقات، والأسرة، والمنهاج، والبيئة المادية، والعلاقة مع المجتمع) ولها أربع مجالات للتركيز هي (الطفل، هيئة التدريس، مشاركة الأسرة والمجتمع المحلي، القيادة والإدارة).

التعليم المبكر:

وقد عرفته الجريدة الرسمية (2023) بأنه: "تعليم يهدف إلى تهيئة الأطفال للتعليم الأساسي"
(ص.10).

محافظة شمال الشرقية

عرفتها الجريدة الرسمية (2022) بأنها: "وحدة من وحدات الجهاز الإداري للدولة ذات طبيعة محلية" (ص.25). وحسب المرسوم السلطاني رقم 36/2022 الخاص بنظام المحافظات قسمت

محافظة شمال الشرقية إلى سبع ولايات هي: (إبراء، والمضيبي، وبدية، والقابل، ووادي بني خالد،
ودماء والطائيين، سناو).

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

كما يتناول هذا الفصل الأدب التربوي حول موضوع الدراسة، حيث استفادت الباحثة من المراجع والمصادر المتوفرة التي تناولت معايير الجودة في التعليم المبكر من خلال العناوين التالية: مفهوم مؤسسات التعليم المبكر، أهمية التعليم المبكر، الإهتمام العالمي والعربي بالتعليم المبكر، الإهتمام العالمي بالجودة، نماذج عالمية لجودة التعليم المبكر، معايير الرابطة الوطنية الأمريكية لتعليم الأطفال الصغار.

كما يتناول مجموعة من الدراسات السابقة التي تلتقي مع الدراسة الحالية فيما يتعلق بموضوع معايير الجودة في التعليم المبكر، والتي استفادت منها الباحثة في الدراسة الحالية.

أولا/ الأدب النظري

مفهوم مؤسسات التعليم المبكر

يعد التعليم المبكر قاعدة أساسية للمراحل التعليمية الأخرى؛ فمن خلاله يتم تقديم الأساسيات العلمية والمهارات المختلفة التي تبنى عليها العملية التعليمية لاحقا، والوظيفة الأساسية لمؤسسات التعليم المبكر هي: رعاية الأطفال، وإعطاء الفرصة لهم للاستمتاع في بيئة مناسبة، إضافة إلى توجيه سلوكهم بالعادات الإيجابية والإجتماعية المرتبطة بالقيم الأخلاقية، واكسابهم المهارات الضرورية (الخضر ووجدي، 2015).

وعرف أحمد (2023) التعليم المبكر بأنه "تلك المؤسسات التي تعنى بتربية وتنشئة الأطفال من عمر 3-6 سنوات وتعمل على اكسابهم كافة المفاهيم والقيم والاتجاهات وتسعى لتلبية كل احتياجاتهم"(ص.

135). ويعرفها فرج الله وجغبوب (2021) أنها: "مؤسسة تربوية، تعليمية تستقبل الأطفال الذين يبلغ عمرهم ثلاث سنوات حتى خمس سنوات بين (3-5) سنوا، حيث تساعدهم في تنمية قدراتهم وميولاتهم ومواهبهم للإلتحاق بالمدرسة بشكل إلزامي" (ص. 22). ويعرفها بن الساسي وبوزغوب (2019) أنها: "مؤسسة إجتماعية تربوية تستقبل الأطفال من سن 2 إلى 6 سنوات طيلة اليوم تتيح لهم نمو متكامل وتساعد الطفل على تهيئة نفسه لدخول المرحلة الإبتدائية" (ص. 10).

وقد عرفت وزارة التربية والتعليم العمانية (2017) التعليم المبكر بأنه: "مرحلة تعليمية تعنى بتهيئة الطفل وإعداده للتعليم المدرسي، وفق الأعمار المعتمدة من قبل الوزارة". وعرفها الحازمي وعثمان (2016) بأنها: "مؤسسات تربوية تهتم برعاية وتعليم الأطفال من عمر الثالثة أو الرابعة حتى السادسة وتكسيهم مهارات تؤهلهم للإلتحاق بالتعليم الرسمي النظامي" (ص. 21). وعرفتها مهودر (2012) بأنها: "المؤسسات التعليمية الحكومية والأهلية التي تقوم بقبول الأطفال دون سن الدخول للمدرسة الإبتدائية، وتقوم بتقديم البرامج التربوية لهم بهدف إعدادهم وإكسابهم بعض القدرات والمهارات المعرفية والاجتماعية استعدادا لدخولهم المرحلة الإبتدائية" (294).

ومن خلال ماسبق تستنتج الباحثة أن جميع التعريفات تتفق على أهمية التعليم في الطفولة المبكر، وأنها مرحلة تعليمية تسبق مرحلة التعليم الأساسي، وأنها مرحلة تهيئ الطفل للدخول للمدرسة وذلك بإكسابه المهارات والمعارف المختلفة، وأنها تساعده على كسب القيم والإتجاهات السليمة، وأن التعليم في هذه المرحلة هو حجر الأساس الذي تبنى عليه جميع العلوم لاحقا، وأن التعليم في الطفولة المكبرة يشمل الأطفال في المرحلة العمرية بين (2-6) سنوات.

من خلال التعريفات السابقة تعرف الباحثة مؤسسات التعليم المبكر أنها: مؤسسات تربوية مستقلة عن المنزل، ويتم فيها تأسيس الطفل تربويا وعلميا، ويكتسب من خلالها المهارات الأساسية اللازمة

لتحقيق النجاح في المراحل العلمية المتقدمة، وأنها مؤسسة تهتم ببناء الشخصية السوية للطفل من جميع الجوانب الحركية والجسمية والنفسية والإنفعالية واللغوية، ويتم ذلك في بيئة مكتملة الأركان من حيث البيئة الصحية المناسبة ووجود المعلمة المؤهلة.

أهمية التعليم المبكر

للتعليم المبكر أهمية كبيرة في تنشأة الأطفال التنشئة السليمة، ويعد ركيزة أساسية لبناء الشخصية السوية القادرة على خدمة وطنها، وتشكل هذه المرحلة التعليمية وبداية الانفصال عن الأسرة، ويبدأ الأطفال فيها بالإعتماد على أنفسهم أكثر، ولذلك فهذه مرحلة مهمة وحساسة لا بد من الإعتناء بها بالشكل الصحيح.

ذكرت مهودر (2012) أن مرحلة الطفولة المبكرة مرحلة حرجة؛ وذلك لتأثيرها الكبير على تشكيل شخصية الطفل، والطفل في هذه المرحلة يكون أكثر فاعلية للتغيير والتأقل النفسي والبيئي، وتشكل شخصيته خلال هذه المرحلة العمرية، وتعد هذه المرحلة هي أسرع فترة لنمو العقل، وأن كل ما يحققه الإنسان من تعلم يبدأ غرسه في الطفولة المبكرة، وأشار أحمد (2017) لأهمية مرحلة التعليم المبكر في تحقيق تربية متكاملة للأطفال الذين يلتحقون بها، ويكون ذلك من خلال المرافق والمباني وتعدد الأنشطة والبرامج التعليمية المثيرة والمتنوعة بها، بحيث يكون المبنى مصمم بحيث يتناسب مع أعمار وطبيعة الأطفال، وتكون البيئة صحية وهادئة وأمنة من جميع المخاطر، وقد أكد سيد (2021) على أهمية مرحلة التعليم المبكر حيث تعتبر من أهم المراحل التي تمر على الإنسان، وعليه ينبغي على المسؤولين والقائمين على العملية التعليمية التخطيط والإعداد الجيد للبرامج التعليمية التي يتم تقديمها للأطفال، على أن تكون هذه المناهج والبرامج متنوعة الخبرات.

وترى الباحثة أن أهمية التعليم المبكر تأتي من حساسية الفئة العمرية التي تتعامل معها؛ فالأطفال ثروة الوطن وعمادها، ولا تقوم الأوطان إلا بسواعدهم، وينبغي احتضان الأطفال في المؤسسات التعليمية الخاصة بالطفولة المبكرة، ليتمكنوا من تنمية مهاراتهم ومعارفهم بالشكل الصحيح، وليتم استغلال قدراتهم وطاقاتهم في سن أبكر، حتى يكونوا قادرين على استيعاب المعارف والمعلومات في المراحل التعليمية اللاحقة، ولا يتأتى ذلك إلا بوجود مؤسسات تربوية تعليمية فاعلة، من حيث تهيئة البيئة المناسبة، وتوفير المعلمة المدربة والمؤهلة لذلك.

مفهوم الجودة

الجودة هي أحد أبرز الإهتمامات التي يسعى لها القائمون والمسؤولون على العملية التعليمية؛ بهدف تحسين ورفع كفاءة جودة التعليم؛ من أجل مواجهة متطلبات الحياة المتسارعة والمتجددة.

عرف زرزار وغياد (2019) الجودة في الاسلام بأنها: "أداء الأعمال وفق ما جاءت به الشريعة الإسلامية معتمدا على أسس محددة، يتحقق من خلالها ائتمان العمل واستحسانه، رغبة في الخروج به على وجه يرضاه الله سبحانه أولاً، ثم يرضي المستفيدين من الخدمة المقدمة من خلاله"(ص.222).

وعرفتها طاهر (2018) بأنها: "الكفاءة والنوعية العالية للخدمة المقدمة التي تتناسب مع العهد الجديد بالمجتمع المعاصر"(ص.73). وعرف عبد اللطيف (2016) الجودة بأنها: "تحقيق رغبات ومتطلبات المستفيد، بل وتجاوزها، وهي تلافي العيوب منذ المراحل الأولى للعملية بما يرضي المستفيد"(ص.5).

كما عرفت منظمة المواصفات العالمية الأيزو ISO (نقلا عن الحراشة، 2011) بأنها: "مجموعة من الصفات المميزة للمنتج أو الخدمة والتي ملبيا للحاجات المعلنة والمتوقعة أو أنه قادرا على تلبيتها"(ص. 27). عرف عبوي (2006) الجودة أنها "مجموعة من الصفات والخصائص التي يتميز بها

المنتج أو الخدمة، والتي تؤدي إلى تلبية حاجات المستهلكين العملاء سواء من حيث تصميم المنتج أو تصنيعه أو قدرته على الأداء، في سبيل الوصول إلى إرضاء العملاء وإسعادهم" (ص.33).

ومن خلال التعريفات المتعددة للجودة تعرفها الباحثة بأنها مجموعة المعايير والإجراءات التي تتبعها المؤسسة التعليمية من أجل تحسين وتطوير خدماتها التربوية لتصل إلى تحقيق الأهداف التعليمية التي حددها المنهج للأطفال.

الإهتمام العالمي بالجودة

نال موضوع الجودة اهتماما كبيرا من جميع الدول والمؤسسات في العصر الحديث، وأصبح من أهم الركائز في الإدارة الجديدة التي ينبغي عليها مسايرة التحولات الدولية والمحلية.

ذكر عبوي (2006) أن الجودة قد مرت بالعديد من المراحل التاريخية حتى وصلت إلى مفهومها الحديث، ويرجع الفضل في تطور مفهوم الجودة إلى مساهمة مجموعة من العلماء الأمريكيين واليابانيين الذين أجروا الكثير من الدراسات في قضية الجودة، ويعد إدوارد ديمينج Edward Deming هو رائد حركة الجودة الأمريكية، وهو أبرز من طبق أسلوب الرقابة الإحصائية على الجودة، وقد قام بنقل أفكاره إلى اليابان بعد الحرب العالمية الثانية ولاقى هناك الترحيب والتشجيع، حيث قاموا بتطويرها وتأسيس منهج متكامل، ومن ثم غزت اليابان السوق بالسلع ذات الجودة العالية، بعد ذلك ظهر مفهوم الجودة الشاملة Total Quality Management (TQM) وقد ظهر بسبب المنافسة العالمية الشديدة والمستمرة وانتشار الصناعات اليابانية واكتساحها للأسواق وخسارة الشركات الأوروبية والأمريكية،

ونتيجة لذلك قامت الشركات الأمريكية بتوسيع وتطوير مفهوم إدارة الجودة وذلك بإضافة جوانب أعمق وأكثر شمولية.

وأشار أبو الهيجاء (2014) إلى مجموعة من التجارب العالمية في مجال تطبيق الجودة وكيف أولت الدول الاهتمام الكبير بها:

- الولايات المتحدة الأمريكية: فقد طبق بعض التربويين فيها مبادئ ديمنج في التعليم وذلك لتحسين إدارة المؤسسات التعليمية، ومعايير قياس أداء الطلاب فيها وذلك بتطويرها وموائمتها بالنظام التعليمي.

- المملكة المتحدة: لقد طورت بريطانيا مواصفات جودة خاصة، وتعد من المداخل الحديثة التي يأخذ بها التعليم الجامعي، فقد انتقل مفهوم الجودة في التعليم في بريطانيا في تسعينات القرن الماضي، وأنشأت المملكة المتحدة وحدة الفحص الأكاديمي، وقد طورت مقاطعة ويلز نموذجاً للجودة الشاملة للتعليم يقوم على مجموعة من المعايير هي: رضا الطلبة عن نوع الخدمة التعليمية ورضا العاملين عن الإدارة والخدمات والإمكانات ومدى تأثير التعليم العالي في البيئة المحيطة وقياس الفاعلية.

- هولندا: أنشئت نظام لضمان الجودة تشمل التقييمات الداخلية والخارجية الدورية والمؤسسات الأخرى المتعاونة من خلال المنظمات الوسيطة المسؤولة عن تطوير نظام التقييم الخارجي للجودة، ويجب على مؤسسات التعليم العالي فيها أن تقدم تقييم مستمر يعرض فيه جميع الأنشطة والمعايير المستهدفة، ويجب أن يتصف النظام بالمرونة وأن يكون قادراً على استيفاء جميع المتطلبات وجميع هذه العناصر التحسين والتطوير والإلتزام في مهام التعليم والبحث.

ومن خلال ما سبق؛ يتبين أنه يوجد اهتمام عالمي لنظام الجودة وعلى جميع الأصعدة، وأن الاهتمام بالجودة كانت بدايته في مجال الصناعة وانتقلت بعد ذلك لجميع مجالات الحياة ومنها مجال التعليم.

الجودة في التعليم

مرحلة التعليم المبكر هي مرحلة هامة ولها دور أساسي في بناء شخصية الطفل وتعليمه وتنقيفه وتنشئته وتنميته، وقد أكدت الكثير من الدراسات العلمية أن الاهتمام بجودة التربية في سن مبكرة لها تأثير في نمو الأطفال بالشكل السليم ونمو المخ والجهاز العصبي، وإنه من المهم إعداد الأطفال للمستقبل، وتمكينهم من مواجهة تحديات وصعاب التحول الرقمي، يوجد اهتمام دولي كبير بمرحلة التعليم المبكر، وقد عملت جمهورية مصر العربية على إنشاء هيئة خاصة لضمان جودة التعليم وتطويره وتحسينه بشكل مستمر، وكذلك تعمل هذه الهيئة على نشر وتعزيز الوعي بالجودة والاعتماد، وعملت هذه الهيئة على وضع وثيقة معايير لرياض الأطفال في مصر (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد في جمهورية مصر العربية، 2011).

ذكر عمار وصباح (د.ت) أن الجودة في التعليم تعبر عن مجموعة الخصائص والسمات التي تعكس جوهر التربية وحالتها بكل أبعادها من مدخلات ومخرجات العملية التعليمية، والتفاعلات التي تحدث في البيئة التربوية وتؤدي إلى تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية المرجوة للمجتمع، وكل ما كان جوهر العملية سليما كل ما ارتفعت نسبة جودة التعليم، إن الجودة في التعليم هي عبارة عن استراتيجية إدارية التطوير والتحسين فيها مستمر، يجب أن تتسم الجودة في التعليم بالدقة والإتقان والأداء المتميز. ويشير التميمي (2010) إلى أن الجودة في التعليم هي ثقافة ينبغي أن يتبناها العاملون في التربية، ولتحقيقها لابد من العمل بروح الفريق الواحد، وذلك من أجل إخراج الطالب بجودة عالية وبتكلفة أقل، وتحقيق الجودة ليس بالأمر السهل بل يحتاج إلى وقت، وللوصول للجودة لابد من العمل على اكتشاف الأخطاء وتلافيها ومواصلة التطوير والتحسين، فالجودة وإتقان العمل هو مبدأ إسلامي وواجب ديني ووطني، والجودة كذلك سمة من سمات العصر.

ويذكر عطيه والقماطي (2016) أنه من أجل تحقيق الجودة في التعليم لابد من توجيه الموارد البشرية والنظم والسياسات والمناهج والبنية التحتية وجميع العمليات لخلق ظروف ملائمة تعمل على تنمية الإبداع والابتكار لدى الطلاب، وذلك لبلوغ المستوى المطلوب، فالجودة في التعليم عبارة عن تحويل احتياجات وتوقعات الطلاب إلى سمات محددة بحيث تكون هذه السمات أساسية في تقديم الخدمة التعليمية للطلاب بما يتناسب مع تطلعاتهم وطموحهم.

من خلال ما سبق عرضه تستنتج الباحثة أن الجودة في التعليم تركز على مجموعة من المحاور

هي:

- مدخلات ومخرجات العملية التعليمية.
- مدى التفاعل الذي يحدث في البيئة التعليمية.
- العمل على التطوير والتحسين بشكل مستمر.
- إنجاز العمل بدقة وإتقان.
- تحقيق الأهداف المنشودة بشكل يحقق رضا المستفيد.

أهمية الجودة في التعليم المبكر

ذكر الحسين (2016) أن للجودة في التعليم المبكر أهمية كبيرة؛ ذلك لأنها تخلق الكثير من المنافع سواء للأطفال، أو الأسر، أو المعلمات، أو إدارات المؤسسات، فهي تفيد الأطفال لأنه تؤثر على تعلمهم، وإتقانهم للمهارات المختلفة، وتساهم في دعم نموهم الاجتماعي واللغوي، وتحقق التطور في لغة الأطفال وعلاقاتهم مع أنفسهم ومع الآخرين، وكلما كانت بيئة المؤسسة التعليمية سليمة وآمنة تقي الأطفال من الأضرار النفسية والجسدية، وتساهم الجودة كذلك في نمو الأطفال بصورة متوازنة وشاملة لجميع الجوانب النمائية، كما أنه كلما كان التعليم عالي الجودة كلما ارتفعت الثقة بين الأسر والمؤسسة

التعليمية، مما ينعكس إيجاباً على الحياة الأسرية والعملية. وأكد شريف (2014) أن الجودة في مؤسسات التعليم المبكر لها أهمية كبيرة، وهي بمثابة القلب من الجسد بالنسبة لمراحل التعليم اللاحقة؛ وذلك لأنها البداية، والبيئة الثانية التي ينخرط لها الطفل بعد الأسرة، ويتفاعل فيها مع أقرانه تحت إشراف معلمة مؤهلة ومتخصصة، في بيئة آمنة ومهيئة بشكل علمي، فهي مؤسسات مهمة تسهم في تنشئة الأطفال تنشئة اجتماعية سوية، وكلما ارتفعت الجودة في إدارة هذه المؤسسات أصبح المنتج على درجة عالية من الجودة.

نماذج عالمية لمعايير جودة التعليم المبكر

أولاً: المعايير النمائية لمرحلة الطفولة المبكرة بسلطنة عمان

عملت سلطنة عمان ممثلة في وزارة التربية والتعليم، ووزارة الصحة، ووزارة التنمية الاجتماعية في عام (2013) على بناء وتطوير معايير نمائية للطفولة المبكرة، وذلك ضمن مبادرة وطنية شاملة لمرحلة الطفولة المبكرة التي كانت تنفذها منظمة اليونيسيف، وكان الهدف من وضع هذه المعايير هو لتوفير المعلومات للأسر والمعلمين وجميع القائمين على رعاية الطفولة والمسؤولين وصناع القرار، من أجل المساعدة على تحسين ظروف تعليم الأطفال ونموهم، وستستخدم هذا المعايير كمرجع عند تطوير البرامج التعليمية والنمائية الخاصة بالأطفال، وقد تم تصميم هذه المعايير حتى تكون اطار نمائي وطني لكافة الأطفال في سلطنة عمان، ولتعمل على توفير فهما أساسيا لقدرات الأطفال، وكذلك من أجل تقديم الخدمات التعليمية بصورة عالية الجودة وذلك من خلال تقديم ممارسات مناسبة للأطفال من الميلاد وحتى سن 6 سنوات، تم تقسيم هذه المعايير إلى خمس مجالات رئيسية وكل مجال يتكون من عدد من المعايير النمائية التي تبين مايجب أن يتعلمه الطفل، ويشتمل كل معيار على مؤشرات

وإجراءات، وهذه المعايير عليها اجماع عالمي وهي موجودة في أغلب الوثائق المتعلقة بمعايير الطفولة النمائية في دول العالم، والمجالات هي:

1- النمو الاجتماعي الوجداني وتنظيم الذات ومعاييرها (التواصل مع الكبار، التواصل مع الأطفال الآخرين، الفاعلية الذاتية، التحكم في الذات والتعبير الوجداني، تنظيم الذات، الجانب الروحي).

2- النمو الجسمي الحركي، واللياقة البدنية، والتغذية، والصحة والسلامة ومعاييرها (التناسق الحركي وقوة العضلات الكبيرة، التناسق الحركي وقوة العضلات الصغيرة، اللياقة البدنية، السلامة والتغذية، مساعدة الذات، العناية بالنظافة الشخصية).

3- أساليب التعلم ومعاييرها (الإهتمام والمبادرة والفضول، المشاركة والمثابرة، المنطق وحل المشاكل).

4- اللغة والتواصل والاستعداد القرائي والكتابي ومعاييرها (التواصل الاجتماعي، التواصل الحسي، التواصل التعبيري، فهم المواد المطبوعة، أسس الكتابة).

5- الإدراك والمعارف العامة ومعاييرها (المنطق والسببية، الفنون الإبداعية، العلوم، العلوم الإجتماعية) (وزارة التربية والتعليم، 2014).

ثانياً: معايير المملكة العربية السعودية

قامت المملكة العربية السعودية ببناء وثيقة معايير خاصه بها؛ حيث عملت على ذلك بالتعاون مع عدد من المعنيين بالطفولة المبكرة، واستخدمت الكثير من المصادر، وقدمت الرابطة الوطنية لتعليم الأطفال الصغار الدعم والمساندة أثناء بناء هذه الوثيقة، وذلك بتوفير اطار لعملية البناء وحاضنه لجمع الأدلة لتعزيز العمل، تكونت الوثيقة في شكلها النهائي من سبعة معايير كل معيار مقسم لعدة أقسام،

والمعايير هي: (منهج التعلم، والتطور الاجتماعي، والتطور اللغوي والمعرفة المبكرة للقراءة والكتابة، والعمليات المعرفية والمعلومات العامه، الوطنية والدراسات الاجتماعية، والتربية الإسلامية، والصحة والتطور البدني) وتشمل هذه الوثيقة الأطفال من عمر ثلاث إلى ست سنوات (وزارة التربية والتعليم السعودية، 2018).

ثالثاً: وثيقة معايير ضمان جودة ومؤسسات رياض الأطفال في جمهورية مصر العربية

تتكون هذه الوثيقة من مكونين هما: الاطار العام والمستويات المعيارية للجودة والاعتماد، وتقوم الوثيقة على مجالين القدرة المؤسسية والفاعلية التعليمية، وتحتوي هذه الوثيقة على مجموعة من المقاييس والمؤشرات والممارسات التي تمت صياغتها بصورة واضحة وقابلة للقياس، وتتسم هذه المجالات بالمرونة والقابلية للتغيير والتطوير، ويرتكز مجال القدرة المؤسسية على (رؤية المؤسسة ورسالتها، والحوكمة والقيادة، والموارد البشرية والمادي، والمشاركة المجتمعية، وضمان الجودة والمسائلة) أما مجال الفاعلية التعليمية فيركز على (المتعلم، والمعلم، والمنهج الدراسي، والمناخ التربوي) (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد في جمهورية مصر العربية، 2011).

وذكر هيبه (2021) في دراسته نموذجين من النماذج العالمية الخاصة بجودة التعليم المبكر هما:

النموذج الأول: المعايير القومية السبعة لجودة خدمات الطفولة في أستراليا

وقد أشار في دراسة أن أستراليا قد تبنت سياسة جودة التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة وذلك باعتبارها جزءاً من التنمية الاجتماعية والتعليمية والمعنوية والمادية للأطفال، وتعد أستراليا من الدول التي تقدمت تقدماً ملحوظاً حسب تقارير اليونسكو (نقلاً عن هيبه، 2021) في هذا الجانب أن نسب الإلتحاق في مؤسسات التعليم المبكر قد بلغت 100% في أغلب الولايات، ومن أجل تحقيق ذلك وضعت سبعة معايير

قومية هي: برنامج التعليم والممارسة، والصحة والسلامة، والبيئة الفيزيائية، وإجراءات التوظيف، والعلاقات مع الأطفال، والشراكات التعاونية مع الأسر والمجتمعات المحلية، والقيادة وإدارة الخدمات.

النموذج الثاني: معايير جودة رياض الأطفال في كندا

- تعزز العلاقات الإيجابية والداعمة والبيئات المادية العاطفية الثرية ورفاهية الأطفال ونموهم.
 - تخطيط البرامج والممارسات.
 - العلاقات مع العائلات.
 - خلق بيئة عمل داعمة لبرامج رعاية الطفل وتوفير فريق من المتخصصين ومساعدتهم في توفير خدمات رعاية ذات جودة عالية وزلم من خلال فلسفة السياسات والبرامج والجراءات والممارسات.
 - التعاون بين برامج رعاية الطفل والمنظمات المجتمعية لتوفير احتياجات الأطفال والأسر التي تخدمها.
 - المراقبة الذاتية المستمرة وتقييم العمليات.
- ومن خلال ماسبق تستنتج الباحثة أن جميع المعايير على اختلاف تقسيماتها من دولة لأخرى قد ركزت في بناء معاييرها على البيئة المادية، والمتعلم، والمنهج، والصحة والسلامة، وأنها هدفت إلى تقديم خدمات تتسم بالجودة، واختلفت في مسمياتها وطريقة بنائها؛ فالمعايير العمانية قسمت لخمس مجالات تحتوي على مجموعة من المعايير، والمعايير السعودية قسمت على سبعة معايير واتفقت معها في هذا العدد من التقسيم المعايير الأسترالية، أما في مصر فقسمت لمجالين كل منها يركز على عدة محاور، واختلفت الوثيقة المصرية عن الجميع كونها ركزت على مجال القدرة المؤسسية ولم تكتفي بالفاعلية التعليمية، وقسمت المعايير في كندا على ستة معايير.

معايير الرابطة الوطنية الأمريكية لتعليم الأطفال الصغار

الرابطة الوطنية الأمريكية لتعليم الأطفال الصغار (NAEYC) منظمة عضوية مهنية تعمل على تعزيز التعلم المبكر بجودة عالية لجميع الأطفال الصغار، منذ الولادة وحتى سن الثامنة، وذلك من خلال ربط ممارسات الطفولة المبكرة والسياسة والأبحاث، وتعمل الرابطة على تطوير العمل بالتعليم المبكر بحيث يكون متنوع وديناميكي، وهي كذلك تدعم جميع من لديه اهتمام بتعليم الأطفال الصغار ويعلمهم ويعمل نيابة عنهم، وتعد هذه الرابطة أكبر منظمة حكومية لمعلمي مرحلة الطفولة المبكرة، ولديها عشرة معايير تتعلق ببرامج الطفولة المبكرة هي: (العلاقات والمناهج والتعليم وتقييم مستوى تقدم الطفل والصحة والمعلمين والأسر والعلاقات المجتمعية والبيئة المادية والقيادة والإدارة).

لقد تناولت العديد من الدراسات معايير الرابطة الوطنية الأمريكية لتعليم الأطفال الصغار، فقد ذكر سي وآخرون (Si et al., 2017) أن معايير الرابطة تهدف إلى تعزيز التنمية الشاملة للأطفال الذين تتراوح أعمارهم من (0-6) وأن هذه المعايير طورت لتعمل على تقييم جودة التعليم في الطفولة المبكرة، والهدف الأساسي من هذا التقييم هو مساعدة هذه المرحلة التعليمية، وإن هذه المعايير تستند على عدة عناصر هي المناهج، والبيئة المادية، والصحة والسلامة، والنظام الغذائي، والعلاقات.

وقد ذكرت ذخيرة وآخرون (2020) في دراستها معايير الرابطة الوطنية الأمريكية لتعليم الأطفال الصغار وهي عشرة معايير وكل معيار له مجموعة من المؤشرات وتعد معايير هذه الرابطة من أهم المعايير في العالم باعتبارها تتبنى رؤية مستدامة لتطوير مؤسسات التعليم المبكر في العالم، وهي توفر معلومات ومعارف واسعة في مجالات متعددة كالآداب والحياة الأسرية والفنون الحرة ونمو الطفل وتعلمه والعلاقات الإنسانية ومناهج الطفولة المبكرة وكيفية تطويرها ودراسة تقنيات أساليب التربية وتشتمل هذه الرابطة على عشرة معايير هي: القيادة والإدارة، والتعليم والتعلم، والصحة والأمان، وقياس

تقدم الطفل، والمعلمات، والعلاقات، والأسرة، والمنهاج، والبيئة المادية، والعلاقة مع المجتمع، وتركز هذه المعايير على أربعة مجالات هي: القيادة والإدارة، والطفل والمعلمات، ومشاركة الأسرة، والمجتمع المحلي.

وذكرت الشلهوب (2020) بأن الرابطة الوطنية الأمريكية لتعليم الأطفال الصغار هي جمعية مختصة لتحديد ملامح وطبيعة العمل في مجال الطفولة، سواء ما يتعلق بمعايير برامج ومناهج الطفولة المبكرة أو ما يتعلق بالبرامج المخصصة لإعداد المعلمين وذلك لتحقيق الجودة في الطفولة المبكرة.

وأكد إبراهيم (2022) أن معايير الرابطة بنيت بالتعاون مع خبراء ومعلمين ومختصين بالطفولة، وفصل هذه المعايير بذات الطريقة التي وردت بها في موقع منظمة الرابطة الوطنية لتعليم الأطفال الصغار الإلكتروني (<https://www.naeyc.org/our-work/families/10-naeyc-program-standards>) وهو على النحو التالي:

المعيار الأول: العلاقات (Relationships)

إن برامج الرابطة تعزز وتدعم العلاقات الإيجابية بين الأطفال والكبار، وتشجع الأطفال على إحساسهم بقيمتهم الفردية وتعزز انتماءهم للمجتمع، وتدفعهم للمساهمة في المجتمع كعضو مسؤول وفاعل، وتعمل العلاقات الجيدة على تعزيز الشعور بالأمان عند الأطفال، وتساعدهم كذلك على النمو جسدياً، وتدفعهم إلى الاستفادة من خبرات التعلم، والتعاون مع الآخرين.

المعيار الثاني: المنهج (Curriculum)

تطبق برامج الرابطة مناهجاً تعزز التعلم والتطور في جميع المجالات النمائية الخاصة بالطفل: الاجتماعية والجسدية والعاطفية والمعرفية واللغوية، كما أنه يحقق التوازن بين جميع الأنشطة المختلفة، ويتضمن أهدافاً للمحتوى الذي يجب أن يتعلمه الأطفال، وأنشطة مخطط لها، وجدول زمنية، والمواد

التي سيتم استخدامها، والرابطة لا تفرض منهج محدد على المؤسسات؛ بل تتيح لهم تصميم مناهجهم الخاصة أو اختيار مناهج متوفرة تجارياً بشرط أن تكون متوافقة مع إرشاداتها.

المعيار الثالث: التدريس (Teaching)

يختلف الأطفال في احتياجاتهم واهتماماتهم وقدراتهم ولديهم خلفيات وبيئات تعلم مختلفة، ومن خلال التعرف على الاختلافات فيما بينهم يعمل المعلمين على إيجاد الأساليب التعليمية المناسبة لكل طفل وبالتالي يساعدهم على التعلم، ويركز معيار التدريس على مجموعة من المحاور: الإشراف على الأطفال بعناية من قبل المعلمين، وتوفير وقت للأنشطة الداخلية والخارجية بشكل يومي، العمل بشكل فردي أو ضمن مجموعات، عرض أعمال الأطفال في الفصل كأعمال الفن والكتابة؛ وذلك لدفعهم في التفكير في تعلمهم وتطوير أنفسهم، تعديل الاستراتيجيات والمواد المستخدمة بناءً على اهتمامات واحتياجات كل طفل.

المعيار الرابع: تقييم تقدم الطفل (Assessment of Child Progress)

يتم تقييم الأطفال بشكل مستمر؛ وذلك لتوفير معلومات للأسر حول تعلم أطفالهم ونموهم، وترتبط هذه التقييمات بالإتصالات المتبادلة مع الأسرة، وتساعد التقييمات المعلمين كذلك في التعرف على الأطفال ذوي الإعاقة والحرص على حصولهم على الخدمة المناسبة، ويتم تقييم الأطفال بمجموعة متعددة من وسائل وطرق التقييم، كالملاحظات ومقاييس التقييم وقوائم المراجعة، والتقييم يشمل جميع جوانب النمو.

المعيار الخامس: الصحة (Health)

تدعم برامج الرابطة صحة الأطفال وتغذيتهم السليمة وحماية الأطفال والموظفين من الأمراض أو الإصابة بها، وبما أن الأطفال يعتمدون على المعلمين لمساعدتهم أثناء فترة بقاءهم في المؤسسة

التعليمية فيجب أن يتمتع المعلمين بصحة جيدة قدر الإمكان، وبرامج الرابطة تمنع الممارسات والبيئات الخطرة التي من المحتمل أن تؤدي إلى عواقب سلبية ومخاطر على الأطفال والموظفين والأسر والمجتمع.

المعيار السادس: المعلمات /كفاءات الموظفين وإعدادهم ودعمهم (Staff Competencies, Preparation, and Support)

يحرص البرنامج على أن يكون طاقم التدريس يتمتع بالمؤهلات العلمية والمعرفية المناسبة لتعلم الأطفال حيث يقدم المعلمون الذين يملكون المهارات والمؤهلات الخاصة بالطفولة تفاعلات إيجابية وتجارب لغوية أكثر إثراء عن غيرهم.

المعيار السابع: الأسر (Families)

يكون البرنامج علاقات تعاونية مع أسرة كل طفل وذلك لتعزيز نمو الأطفال في مختلف البيئات، وتكون هذه العلاقات مبنية مع الأسرة على أساس الثقة والإحترام المتبادل، يشرك البرنامج الأسر في النمو التعليمي لأطفالهم، ويشجعهم على المشاركة في البرنامج.

المعيار الثامن: العلاقات المجتمعية (Community Relationships)

يكون البرنامج علاقات مختلفة مع مؤسسات المجتمع ويعمل على الإستفادة من موارد هذه المؤسسات لدعم وتحقيق أهداف البرنامج، كالتواصل مع المتاحف والمكتبات وحدائق الحيوان والمنتزهات والمؤسسات الأخرى في المجتمع، والتواصل مع الفنانين والموسيقيين، ويتم استدعاءهم لمشاركة اهتماماتهم ومواهبهم مع الأطفال.

المعيار التاسع: البيئة المادية (Physical Environment)

يجب أن تكون البيئة آمنة وصحية وتعمل على توفير بيئات مادية داخلية وخارجية مناسبة للأطفال وأن تتم صيانتها جيدًا، وأن تشتمل البيئة على المرافق والمعدات والمواد المختلفة لتسهيل تعلم وتنمية الطفل، وبالتالي تكون البيئة مريحة ومناسبة.

المعيار العاشر: القيادة والإدارة (Leadership and Management)

يحرص البرنامج على تفعيل الإجراءات والأنظمة التي تدعم الموظفين وتعمل على إقرارهم وإحساسهم بالقوة والدعم، وتعد الإدارة والعمليات الفعالة والقادة المطلعين والإجراءات المناسبة ضرورية لبناء برنامج يراعي الجودة ويحافظ عليها.

ثانيا / الدراسات السابقة

قد بحثت العديد من الدراسات في معايير الجودة في مؤسسات رياض الأطفال، وتتنوعت هذه الدراسات من حيث أهدافها ونتائجها وفي مايلي عرض لمجموعة من الدراسات التي تناولت موضوع الجودة في مؤسسات التعليم المبكر.

دراسة حسيبان (2011) وهدفت إلى التعرف على درجة تطبيق مبادئ الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم المبكر في سوريا من وجهة نظر المديرين والمعلمين، إضافة للتعرف على الفروق في وجهات نظر العينة تبعا لمتغيرات الوظيفة والمؤهل والخبرة، صممت الباحثة استبانة احتوت على 59 فقرة موزعة على ثمانية محاور، وتكونت عينة الدراسة من (515) مديرا ومعلما، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن (1,2%) من أفراد العينة أظهروا أن درجة تطبيق مبادئ الجودة في رياض الأطفال في مدينة دمشق متدنية، وجاءت نتائج تطبيق الجودة بالنسبة للمناهج التعليمية واستخدام التكنولوجيا بدرجة متوسطة، وأشارت الباحثة أن هذه النتيجة تعني أن رياض الأطفال لا تطبق مبادئ الجودة الشاملة بدرجة كبيرة، كما أظهرت النتائج أن هناك فروق دالة بين متوسط إجابات المديرين وبين متوسط إجابات المعلمين في كل محور من محاور تقييم أداء المؤسسات وفق معايير الجودة الشاملة لصالح عينة المعلمين بمستوى ثقة 5% وعند درجات حرية 513، هناك فروق دالة وجوهية بين متوسط إجابات الروضات الخاصة ومتوسط إجابات الروضات الحكومية في تقييم أداء الروضات وفق معايير الجودة لصالح الروضات الخاصة بمستوى ثقة 5% وعد درجات حرية 82.

ودراسة العمرجي والحمراوي (2013) هدفت إلى التعرف على واقع مؤسسات رياض الأطفال في تطبيق معايير الجودة والمعوقات التي تواجهها في مصر، وعملت على وضع مجموعة من الحلول والإقتراحات للتغلب على هذه المعوقات، تكونت عينة الدراسة من (55) روضة و(275) معلمة و(55)

مديرة بالإضافة لعينة (165) ولي أمر، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات مؤشرات الفاعلية التعليمية والقدرة المؤسسية لصالح الفاعلية التعليمية، ووجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات مؤشرات المعلمة والطفل والمنهج في القدرة الفاعلية التعليمية حيث حصلت الفاعلية التعليمية على الدرجة الأعلى، وجاءت الفاعلية التعليمية للمنهج ثانياً وحصلت الفاعلية التعليمية للطفل في المرتبة الأخيرة، ووجدت كذلك فروقا دالة إحصائية بين متوسطات المشاركة المجتمعية وبين الموارد المادية والبشرية في القدرة المؤسسية لصالح المشاركة المجتمعية ومن ذلك يتضح أن هناك قصورا في الموارد البشرية والمادية.

دراسة حبيب (2014) وهدفت إلى التعرف على أداء مؤسسات رياض الأطفال في دولة الكويت في المجال الخاص بتنمية القيم والعلاقات الاجتماعية لدى الأطفال وذلك وفقا لمعايير (NAEYC) من وجهة نظر العاملات برياض الأطفال، إضافة للتعرف على الفروق في وجهات نظر العينة تبعاً لمتغيرات الوظيفة الحالية والمؤهل العلمي وعدد سنوات الخدمة والمنطقة التعليمية، واستخدمت في دراستها المنهج الوصفي، واعتمدت في دراستها الاستبانة وطبقته على عينة من العاملات في رياض الأطفال بدولة الكويت بلغ عددهن (410) وتوصلت الدراسة إلى أن المعلمات يعملن على تنمية القيم والعلاقات الاجتماعية لدى الأطفال بدرجة متوسطة وبوزن نسبي قدره (4,58%)، كما وجدت فروق دالة إحصائية بين متوسطات العينة حول تقديراتهم لمستوى أداء رياض الأطفال تعزى لمتغير الوظيفة الحالية لصالح مجموعة المديرات والمديرات المساعدات، وفروق أخرى دالة إحصائية بين متوسطات العينة حول تقديراتهم لأداء رياض الأطفال في محور (تكوين الصداقات) تعزى لمتغير سنوات الخدمة لصالح العاملات اللاتي تزيد سنوات خدمتهن عن 10 سنوات، وقد تبين أنه لا توجد فروق دالة

إحصائياً بين متوسطات العينة حول تقديراتهم لمستوى أداء رياض الأطفال في مجال تنمية العلاقات الإجتماعية لدى الأطفال تعزى لمتغيري المؤهل العلمي والمنطقة التعليمية.

دراسة حسين وآخرون (2015) وهدفت إلى التعرف على الواقع الحالي لمؤسسات التعليم المبكر وإمكانية تطبيق معايير الجودة والاعتماد، أجريت هذه الدراسة على بعض من مؤسسات التعليم المبكر في مصر، وقد تكونت عينة الدراسة من معلمات ومديرات التعليم المبكر وتم تطبيق هذه الدراسة في العام الدراسي 2012، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وأعدت الباحثة استبانة للتوصل للنتائج، أظهرت نتائج الدراسة وجود مجموعة من المعوقات المتعلقة بالمعلمات، والأطفال، والبيئة المادية، والمناخ التربوي، والمشاركة المجتمعية، ومعوقات متعلقة بتطبيق معايير التربية الفنية في رياض الأطفال، ووضعت الباحثة على ضوء هذه النتائج مجموعة من التوصيات.

دراسة الحشاني (2016) وهدفت إلى التعرف على واقع بعض مدخلات التعليم المبكر بمدينة مصراته في ليبيا في ضوء معايير الجودة، وتكونت عينة دراسته من (28) معلمة رياض أطفال اختيرت بطريقة عشوائية، استخدم الباحث استبانته تكونت من أربع معايير وكانت الاستبانة من تصميم الباحث نفسه، وأظهرت نتائج الدراسة أن 82 % من هذه المؤسسات تقع في أماكن بعيدة عن الطرق السريعة و الشوارع الرئيسية، وأن بعض هذه المؤسسات تفتقر إلى المساحات الخضراء، ومواصفات الحديقة المناسبة، وتفتقر كذلك لوجود قاعات النشاط وساحات لممارسة الأنشطة المختلفة، وتفتقر للوسائل التعليمية اللازمة لتنفيذ برامج أطفال هذه المرحلة، وأن معظم هذه المؤسسات تفتقر لوجود مسرح لممارسة الألعاب التمثيلية.

هدفت دراسة المعاينة والنجار (2018) إلى تقييم جودة رياض الأطفال في محافظة الكرك في الأردن وفقاً لمعايير الجودة الشاملة، وكذلك التعرف على مدى تطبيق معايير الجودة الشاملة في هذه

المؤسسات، ومن أجل الدراسة أعدت الباحثة استبانة مكونة من سبع معايير في الجانب الإداري وثلاث معايير في الجانب الفني، وتكونت عينة الدراسة من (70) مديرة، و(82) معلمة، و(4) مشرفين تربويين واختيرت العينة بالطريقة العشوائية البسيطة، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى تقييم مؤسسات التعليم المبكر في محافظة الكرك كان مرتفعاً، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) يعزى لأثر المسمى الوظيفي في جميع المعايير، وكذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) يعزى لأثر سنوات الخبرة في جميع المعايير.

دراسة شنطي (2021) وهدفت للتعرف على أثر تطبيق معايير الجودة في رياض الأطفال في محافظة جرش بالأردن من وجهة نظر مديرات رياض الأطفال، استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وصممت استبانة لجمع البيانات، وتكونت العينة من (41) مديرة في محافظة جرش، وقد أظهرت نتائج الدراسة مستوى مرتفع لأثر تطبيق معايير الجودة في رياض الأطفال من وجهة نظر المديرات، وأوضحت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغيري سنوات الخبرة والمؤهل العلمي لأثر تطبيق معايير الجودة في رياض الأطفال من وجهة نظر العينة.

دراسة هيبه (2021) وهدفت للتعرف على متطلبات تحسين جودة مؤسسات التعليم المبكر في مصر على ضوء معايير المنظمات العالمية للجودة، واستخدمت الدراسة المنهج المقارن، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها: ضعف التواصل مع المجتمع، ومشاركته في حل مشكلات مؤسسات التعليم المبكر، ووجود تحديات تؤثر على تطور مؤسسات التعليم المبكر، وغياب التخطيط والعشوائية في إدارة مؤسسات التعليم المبكر، وعدم وضوح الرؤية والأهداف والفلسفة لدى القائمين والمشرفين على مؤسسات التعليم المبكر، وأظهرت النتائج كذلك عجز مؤسسات التعليم المبكر

الحالية عن استيعاب جميع الأطفال ممن بلغوا سن القبول، إضافة لوجود فجوة بارزة بين أهداف رياض الأطفال المحددة والبرامج المقدمة، ووجود معلمات غير متخصصات وأظهرت النتائج أن المناهج المستخدمة تعاني من قصور، كما أنه يوجد تباين في الفلسفة التي بنيت عليها كتب المعلمة عنها في كتب الأطفال، إضافة إلى غياب المرونة في الأنشطة التي حددتها البرامج والمناهج، وإغفال أنشطة اللعب الخاصة بالمنهج وعدم مشاركة الوالدين في البرامج والأنشطة.

دراسة العمري وآخرون (2022) هدفت إلى تسليط الضوء على مستجدات التعليم المبكر، والتعرف على المعوقات والتحديات التي تواجه إعداد الأطفال في التعليم المبكر، وكذلك الكشف عن دور ثقافة الجودة في تطوير أداء مؤسسات التعليم المبكر في سلطنة عمان، استخدم الباحثون المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (50) مديرة، و(150) معلمة، وتوصلت الدراسة إلى أن ثقافة الجودة في تطوير أداء مؤسسات التعليم المبكر في سلطنة عمان لها أثر إيجابي في تقدم المؤسسات وجودتها، وأن تطوير مؤسسات التعليم المبكر في سلطنة عمان يعتمد على آلية التقييم والتقييم المتبعة، كما أظهرت النتائج أن هناك تحديات تواجه مديرات مؤسسات التعليم المبكر في واقع ثقافة الجودة لديهن مثل: (عدم مشاركة جميع العاملين في تطبيقات الجودة، وأن برامج التدريب لا تنتقل لمرحلة التدريب الميداني، ونقص الخبرة الإدارية لدى بعض المديرات، وضعف الاستقرار لدى الهيئتين الإدارية والتدريسية، قلة التزام المديرات بالجودة، وتدني القابلية الداخلية لتطوير جودة مؤسسات التعليم المبكر).

دراسة بان وليو (Pan & Lau, 2010) هدفت للبحث عن مدى فعالية نظام تقييم جودة رياض الأطفال في بكين وذلك من خلال استخدام الملاحظة على مجموعة من رياض الأطفال ذات نظام تقويمى مختلف وعددها 14 مؤسسة، حيث استخدمت الدراسة معيار تقييم بيئة رياض الأطفال

الصيني وأظهرت النتائج أن الأنواع الثلاثة من هذه الرياض لم يكن أداءها جيدا حسب المعيار المستخدم للقياس، وأظهرت الدراسة كذلك أن نظام التقييم الصيني الخاص بقياس مدى جودة رياض الأطفال لم يتمكن من قياس مستويات الجودة في الرياض التي طبقت عليها الدراسة، وأوصت الدراسة بوضع اقتراحات للتحسين ومعالجة الآثار المترتبة على السياقات الثقافية والعمل على تطوير ممارسات ضمان الجودة المناسبة للثقافة الصينية.

دراسة برودين وآخرون (Brodin et al., 2015) هدفت الدراسة لفهم ومقارنة ما يعتبره معلموا التعليم المبكر في النمسا وبلغاريا والسويد بأنه جوده، وهي دراسة مقارنة، شملت عينة الدراسة 45 روضة أطفال في الدول الثلاث وأجاب على الاستبانة 117 معلما، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك طرق مختلفة لتفسير الجودة في البلدان الثلاث مع وجود بعض أوجه التشابه، وهذه الاختلافات مرتبطة بالقضايا الثقافية والاجتماعية والمالية والتنظيمية الخاصة بكل دولة من هذه الدول ، وأوصت الدراسة بإجراء مزيد من بحوث المقارنة والتركيز على وسائل تحسين الجودة في التعليم المكبر.

دراسة لي وآخرون (Li et al., 2016) هدفت هذه الدراسة للبحث عن جودة رياض الأطفال وارتباطها بنتائج الأطفال فالصين، بحث الدراسة الجودة في عدة محاور (التدريس، التفاعلات، نتائج الأطفال المتوقعة في الرياضيات واللغة، الإدراك الاجتماعي)، تم استخدام عينة كبيرة من الأطفال في هذه الدراسة بلغ عددهم 1012 طفلا من 178 فصلا دراسيا في مقاطعة تشجيانغ، واستخدمت الدراسة مقياس تقييم بيئة رياض الأطفال الصيني لقياس جودة التعليم، توصلت الدراسة إلى وجود انخفاض في مستوى الجودة إلى حد ما لدى عينة الدراسة، كما لوحظ كذلك انخفاض الجودة في المناطق الريفية عنها في المناطق الحضرية وانخفاض في الرياض الخاصة أكثر من العامة وانخفاض في نتائج الأطفال الذين مستوى الوالدين التعليمي معهم منخفض.

دراسة سي وآخرون (Si et al., 2017) هدفت الدراسة للتعرف على جودة رياض الأطفال في المناطق الريفية مقاطعة تسانغ في ضوء معايير الرابطة الوطنية الأمريكية لتعليم الأطفال الصغار، شملت عينة الدراسة 20 روضة من مستويات تعليمية مختلفة، ومعايير إصدار الشهادات في المقاطعة إضافة لخمس مؤشرات تقييم (التفاعل بين المعلم والطفل، المناهج الدراسية، البيئة المادية، الصحة والسلامة، التغذية)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنه يوجد خلل في التوازن بين المدارس في توزيع الموارد التعليمية وجودة التعليم، وانخفاض معرفة القراءة والكتابة لدى المعلمين، والمناهج الدراسية غير مرضية ووجود رياض أطفال خاصة غير مؤهلة في المناطق الريفية في مقاطعة تسانغ، وأوصت الدراسة لتعزيز موارد التعليم، وتأهيل المعلمين وتحسين أنظمة تدريب المعلمين، وتحسين معاملة المعلمين، وتعزيز الإشراف على الجودة.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال الإطلاع على ماجاء في الدراسات السابقة استخلصت الباحثة، أن الدراسات تنوعت في طرحها لموضوع الجودة في مؤسسات التعليم المبكر، حيث إن بعض الدراسات عملت على البحث عن أثر العمل بمبادئ الجودة في هذه المؤسسات، وبعضها بحثت عن معوقات وتحديات تطبيق معايير الجودة في مؤسسات التعليم المبكر، وبعضها هدفت لدراسة مدى وواقع تطبيق معايير الجودة في هذه المؤسسات، وبعضها هدفت إلى التعرف على معايير المنظمات العالمية بمؤسسات التعليم المبكر في استراليا وكندا والولايات المتحدة الأمريكية، وقد اكتفت الدراسة الحالية بالإشارة إلى الدراسات التي تناولت موضوع قياس واقع تطبيق الجودة في مؤسسات رياض الأطفال، وطرق تحسينها، وقياس أثرها على المؤسسة.

التعقيب على الدراسات من حيث:

الهدف:

وبحثت هذه الدراسات الجودة من معايير مختلفة فبعضها درس الجودة من خلال معايير الرابطة الوطنية الأمريكية لتعليم الأطفال الصغار كدراسة حبيب (2014) ودراسة سي وآخرون (Si et al., 2017) وبعضها درسها من خلال معايير الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية كدراسة (المعاينة والنجار، 2018) ، والبعض استخدم معايير وطنية كدراسة حسين وآخرون (2015) التي بحثت في معايير جودة واعتماد التعليم في مرحلة رياض الأطفال في مصر، ودراسة دراسة بان وليو (Pan & Lau, 2010) ودراسة دراسة لي وآخرون (Li et al., 2016) اللتان استخدمتا مقياس تقييم بيئة رياض الأطفال في الصين.

الأداة:

واستخدمت جميع الدراسات التي تمت الإشارة إليها الاستبانة للإجابة عن تساؤلاتها عدا دراسة دراسة بان وليو (Pan & Lau, 2010) التي استخدمت الملاحظة.

العينة:

وتفاوتت عينة الدراسة من دراسة لأخرى من حيث العدد والنوع، فبعض الدراسات ركزت على عينة المعلمات والمديرات كدراسة (حبيب، 2014؛ حسيبان، 2011؛ حسين وآخرون، 2015؛ العمرجي والحمراوي، 2013؛ العمري وآخرون، 2022؛ المعاينة والنجار، 2018). والبعض ركز على عينة المديرات فقط كدراسة (شنطي، 2021)، والبعض ركز على عينة المعلمات فقط كدراسة (الحشاني، 2016)، ودراسة برودين وآخرون (Brodin et al., 2015)، وبعضهم أضاف للعينة

عينة المشرفين التربويين كدراسة (المعاينة والنجار، 2018). وبعضهم أضاف عينة أولياء الأمور كدراسة (العمري والحمراوي، 2013)، والبعض استخدم الأطفال كعينة كدراسة لي وآخرون (Li et al., 2016).

المنهج:

تلتقي الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة أنها جميعا استهدفت التعليم المبكر باختلاف مسمياتها في كل بلد، وفي استخدامها المنهج الوصفي، عدا دراستين استخدمتا المنهج المقارن للوصول لنتائجها وهن دراسة (هيبه، 2021)، ودراسة برودين وآخرون (Brodin et al., 2015).

المتغيرات:

يتبين من نتائج الدراسات السابقة أن بعض المتغيرات تؤثر في درجة تطبيق معايير الجودة في مؤسسات التعليم المبكر مثل (المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، نوع المؤسسة)، كما أظهرت دراسة (حسيبان، 2011)، ودراسة لي وآخرون (Li et al., 2016)، ودراسة سي وآخرون (Si et al., 2017) ولكن بعض الدراسات الأخرى أظهرت أن المتغيرات السابقة لا تؤثر ولا تظهر فروق ذات دلالة إحصائية لتطبيق معايير الجودة في مؤسسات التعليم المبكر كدراسة (المعاينة والنجار، 2018) ، و (شنطي، 2021).

أوجه التشابه والإختلاف

تتشابه مع دراسة حبيب (2014)، ودراسة سي وآخرون (Si et al., 2017) في استخدامها معايير الرابطة الوطنية الأمريكية لتعليم الأطفال الصغار في دراستها، وتختلف عن باقي الدراسات لأنها استخدمت معايير أخرى، وتلتقي مع دراسة العمري وآخرون (2022) كونها طبقت في سلطنة عمان.

من خلال استعراض الدراسات السابقة وجدت الباحثة مايلي:

- تميزت الدراسة الحالية عن غيرها في تركيزها على التعرف على مدى درجة تطبيق مؤسسات التعليم المبكر في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان لمعايير الجودة وفقا لمعايير الرابطة الوطنية الأمريكية لتعليم الأطفال الصغار.
- بحثت الدراسة الحالية تأثير متغير آخرعلى مدى تطبيق معايير الجودة في مؤسسات التعليم المبكر بالإضافة لمتغيري (المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة) وهو متغير (البرنامج المطبق في المؤسسة التعليمية).

ما الذي استفادت منه الدراسة الحالية من الدراسات السابقة؟

- التعرف على معايير الجودة العالمية والعربية الخاصة بالتعليم المبكر.
- استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تحديد أسئلة الدراسة.
- تحديد المتغيرات المناسبة للدراسة (المؤهل العلمي، سنوات الخدمة، نوع البرنامج التعليمي)
- تحديد عينة الدراسة، وعددها وكيفية استخراج نسبها من المجتمع الكلي.
- تحديد منهج الدراسة المناسب.
- بناء أداة الإستبانة المستخدمة في الدراسة الحالية.

الفصل الثالث

منهجية الدراسة وإجراءاتها

يشتمل هذا الفصل على وصف شامل لمنهجية الدراسة وإجراءاتها، من حيث المجتمع والعينة وحجمها وأداة الدراسة المستخدمة في جمع البيانات، وكيفية بناءها والتحقق من صدقها وثباتها، كما يحتوي على إجراءات عملية جمع البيانات، والأساليب الإحصائية المستخدمة لتحليل البيانات.

منهج الدراسة

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي (الكمي) الذي يعتمد على جمع البيانات عن موضوع الدراسة، ثم تحليلها، وذكرت الزبيدي (2019) أن المنهج الوصفي يعمل على جمع المعلومات والبيانات المتعلقة بمشكلة الدراسة، ويجب على تساؤلاتها، ويعتمد النهج على دراسة المشكلة كما هي في الواقع، ويعبر عنها كمياً بوصفها وتوضيح خصائصها، ويعطيها وصفاً كمياً من خلال الأرقام، ويعد المنهج الوصفي من أهم المناهج التي تستخدم في مجال الدراسات الإنسانية.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات التعليم المبكر في محافظة شمال الشرقية للعام الدراسي

(2021 / 2022) البالغ عددهن (299) معلمة (وزارة التربية والتعليم، 2021/2022).

عينة الدراسة

لتحديد حجم العينة استخدمت الباحثة جدول كيرجسي ومورجان (1970) وعلى ضوء عدد المجتمع تكونت عينة الدراسة من (190) معلمة من معلمات التعليم المبكر، والتي تم اختيارها بالطريقة المتاحة بلغت نسبة العينة من المجتمع (63.5%).

البيانات الديمغرافية لعينة الدراسة:

يوضح الجدول (1) توزيع عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة المختلفة.

جدول (1)

توزيع عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة

المتغيرات	المستوى	التكرار	النسبة
	دبلوم التعليم العام	132	69 %
المؤهل العلمي	دبلوم سنتين بعد الثانوية	23	12 %
	بكالوريوس	36	19 %
سنوات الخدمة	أقل من 5سنوات	66	34.7 %
	من 5سنوات إلى 10 سنوات	77	40.5 %
	أكثر من 10 سنوات	47	24.8 %
نوع البرنامج التعليمي	المنهج العماني	64	33.7 %
	تعليم القرآن الكريم	93	49 %
	منهج أغاريد الطفولة	33	17.3 %

رابعاً: متغيرات الدراسة

أ: المتغيرات الفئوية

1- المؤهل الدراسي: يقصد به المستوى التعليمي لمعلمة التعليم المبكر، وله ثلاث مستويات (بكالوريوس-دبلوم (سنتين بعد الثانوية) -دبلوم التعليم العام).

2- سنوات الخدمة: ويقصد بها المدة الفعلية التي عملت بها المعلمة كمعلمة تعليم مبكر في مؤسسات التعليم المبكر، ولها ثلاث مستويات (أقل من خمس سنوات - من 5 إلى 10 سنوات- أكثر من 10 سنوات).

3- نوع البرنامج التعليمي: ويقصد به البرنامج المطبق في المؤسسة (تعليم قرآن كريم - المنهج العماني-منهج أغاريد الطفولة).

ب: المتغيرات التابعة

- مدى تطبيق معايير الجودة.

خامسا: أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة والكشف عن درجة تطبيق معايير الجودة في مؤسسات التعليم المبكر بمحافظة شمال الشرقية في سلطنة عمان قامت الباحثة بمراجعة الأدبيات التربوية المتعلقة بالبحث، والإطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت واقع مؤسسات التعليم المبكر ببعض الدول العربية والخليجية والأجنبية، وبشكل خاص الرجوع إلى معايير الرابطة الوطنية الأمريكية لتعليم الأطفال الصغار.

وفي ضوء ذلك قامت الباحثة بتطوير استبانة من خلال الاستفادة من الدراسات السابقة، مثل: (البوفلاسة، 2010؛ وحبيب، 2014؛ وحسيبان، 2011؛ والحشاني، 2016؛ وشنطي، 2021؛ وهيبة، 2021).

ثبات أداة الدراسة

أولاً: الصدق

الصدق الظاهري

تكونت الاستبانة في صورتها الأولية من (10 معايير) و (53فقرة) (ملحق1)، وللتحقق من صدق الأداة تم عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والمختصين في الطفولة المبكرة وبلغ عددهم (7) محكمين (ملحق2)، من جامعة الشرقية ومديرية التربية والتعليم بشمال الشرقية، اطع المحكمون على الاستبانة لمراجعتها من حيث الصياغة اللغوية ومناسبة الفقرة للمعيار الذي تنتمي له وارتباطها به، ومن خلال ملاحظاتهم ، فقد اتفق جميع المحكمين على وجود نقص في الفقرة الرابعة في المعيار الأول وتم اعادة صياغتها واتمامها لوضوح المغزى منها، واقترح بعض المحكمين إعادة صياغة الفقرتين الثالثة والرابعة في المعيار الثاني، والفقرة الخامسة في المعيار الرابع وذلك باستبدال كلمة مكان كلمة تم الأخذ برأي المحكمين في اعادة صياغة بعض الفقرات والإبقاء على بعضها كما هي عليه، اقترح بعض المحكمين حذف الفقرة الثالثة والفقرة الخامسة في المعيار التاسع (البيئة المادية) نظرا لأنها ليست من ضمن الإشتراطات التي تتطلبها وزارة التربية والتعليم في مباني التعليم المبكر في سلطنة عمان، ولكن تم الإبقاء عليها لقياسها على أرض الواقع، وأصبحت الاستبانة تتكون من (10 معايير) و(49 فقرة) (ملحق 3).

صدق البناء:

للتحقق من صدق البناء قامت الباحثة بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مؤلفة من (16) معلمة تم اختيارها من مجتمع الدراسة.

صدق بناء الفقرات:

يقصد بصدق بناء الفقرات: مدى اتساق كل فقرة من فقرات المقياس مع المعيار الذي تنتمي إليه،
 وتم احتساب صدق الإتساق الداخلي للأداة من خلال معامل ارتباط بيرسون ويظهر الجدول (2) مدى
 ارتباط الفقرات للمعايير التي تنتمي لها.

الجدول (2)

معاملات الارتباط بين الفقرة والمجال الذي تنتمي إليه

معامل الارتباط مع المعيار	رقم الفقرة								
.794**	49	.823**	37	.775**	25	.740**	13	.822**	1
.785**	50	.892**	38	.616*	26	.442	14	.631**	2
.958**	51	.919**	39	.473	27	.533*	15	.769**	3
.954**	52	.878**	40	.608*	28	.745**	16	.394	4
.954**	53	.809**	41	.778**	29	.777**	17	.766**	5
		.768**	42	.858**	30	.709*	18	.866**	6
		.718**	43	.639**	31	.762**	19	.917**	7
		.687**	44	.785**	32	.794**	20	.929**	8
		.780**	45	.740**	33	.494	21	.909**	9
		.848**	46	.705**	34	.713**	22	.910**	10
		.712**	47	.756**	35	.681**	23	.638**	11
		.807**	48	.876**	36	.844**	24	.726**	12

*دالة عند مستوى (0,05) ** دالة عند مستوى (0,01)

يتضح من الجدول (2) أن فقرات الاستبانة تتمتع بصدق البناء ما عدا الفقرات (4-14-21-27)

حيث قامت الباحثة بحذفها من الاستبانة، وأصبحت في صورتها النهائية مكونة من (10 معايير)

و(49فقرة) (ملحق3).

معايير الاستبانة وعدد فقراتها:

جدول (3)

توزيع الفقرات على معايير الإستبانة

عدد الفقرات	المعيار	م	عدد الفقرات	المعيار	م
5	المعلمات	6	5	العلاقات	1
4	أولياء الأمور	7	5	المنهج	2
4	العلاقات المجتمعية	8	4	التدريس	3
7	البيئة المادية	9	4	تقدم الطفل	4
5	القيادة والإدارة	10	6	الصحة والأمان	5
49			10	المجموع الكلي	

ثانياً: ثبات أداة الدراسة

قامت الباحثة بحساب ثبات أداة الدراسة وذلك بتطبيقها على عينة استطلاعية تكونت من (16) معلمة من مجتمع الدراسة، وبعد ذلك تم حساب الإتساق الداخلي للإستبانة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ كما يوضح الجدول (4).

جدول (4)

معاملات ثبات (ألفا كرونباخ) لمعايير الإستبانة

معامل ألفا كرونباخ	عدد الفقرات	المعيار	م
.853	5	العلاقات	1
.864	5	المنهج	2
.833	4	التدريس	3
.838	4	تقدم الطفل	4
.828	6	الصحة والأمان	5
.828	5	المعلمات	6

م	المعيار	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
7	أولياء الأمور	4	.823
8	العلاقات المجتمعية	4	.868
9	البيئة المادية	7	.854
10	القيادة والإدارة	5	.848
الاستبانة	10	49	.858
ككل			

يتضح من الجدول (4) أن معامل ألفا كرونباخ لكل معيار من معايير الاستبانة تراوح ما بين (0.823) و (0.868) وتعتبر مرتفعة بالنسبة لمعايير الاستبانة، أما البعد الكلي فكان معامل ألفا كرونباخ (0.858) مما يدل على ثبات مرتفع.

معيار الحكم على المتوسطات الحسابية:

لعرض نتائج الإستبانة فقد تم تصنيفها وفقا لأسئلة الدراسة بحيث تمت الإجابة عن كل سؤال على حده، وقد استخدمت الباحثة لعرض النتائج والبيانات الإحصائية المتعلقة بها المعيار الآتي حيث تم تحديد طول الفئة وفقا لمقياس ليكرت الخماسي، وتم حساب المدى ($5 - 1 = 4$) ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي ($5/4 = 0,80$) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5)

الحدود الدنيا والعليا لمقياس ليكرت الخماسي

درجة الموافقة	المتوسط الحسابي (طول الخلية)
منخفضة جدا	من 1 إلى 1.80
منخفضة	من 1.81 إلى 2.60
متوسطة	من 2.61 إلى 3.40
عالية	من 3.41 إلى 4.20

المتوسط الحسابي (طول الخلية)	درجة الموافقة
من 4.21 إلى 5.00	عالية جدا

المعالجات الإحصائية لأداة البيانات

تمت معالجة البيانات الإحصائية عن طريق برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS) وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية التالية:

- تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، للإجابة عن السؤال الأول كما موضح في الفصل الرابع.

- للإجابة عن السؤال الثاني تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعينة الدراسة بناءً على المتغيرات المختلفة، وتم استخدام اختبار لامعلمي لفحص الفروق بين متوسطات درجات العينة على أداة الدراسة تبعا لمتغيرات الدراسة المؤهل العلمي وسنوات الخدمة ونوع البرنامج التعليمي، وذلك بسبب الفارق الكبير بين الفئات، وذلك تبعا للخطوات التالية:

أولاً: التحقق من اعتدالية التوزيع باختبار كولمنجروف (Kolmogorov).

ثانياً: استخدام اختبار كروسكال والس (Kruskal-wallis) لفحص الفروق بين المتوسطات.

إجراءات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة، تمت الإجراءات وفق الخطوات التالية:

- الحصول على رسالة تسهيل مهمة باحث من جامعة الشرقية (ملحق 4)؛ وذلك لمخاطبة دائرة الدراسات والتعاون الدولي بوزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان، لمخاطبة المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة شمال الشرقية والتي قامت بدورها بمخاطبة المدارس لتسهيل مهمة باحث (ملحق 5).

- قامت الباحثة بتطبيق الإستبانة في صورتها النهائية (ملحق 3) على أفراد العينة الأساسية والبالغ عددهم (190)، حيث قامت الباحثة بتوزيع الاستبانة عن طريق برنامج (Google Forms)، وطلبت الباحثة من أفراد العينة الإجابة على العبارات بكل صدق وموضوعية، وذلك بعد أن تم اعلامهم أن إجاباتهم لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط وسيتم التعامل معها بسرية.

- بعد الإنتهاء من التطبيق تم استرجاع جميع الاستبانات، بعدها قامت الباحثة باستيراد البيانات من (Google Forme) وحفظها في البرنامج الخاص بالجداول (اكسل) ومن ثم نقلها في برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإنسانية (SPSS) لتحليلها والحصول على النتائج.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة ومناقشتها

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة ومناقشتها بناءً على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة، كما يعرض عدداً من التوصيات والمقترحات وفقاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة.

عرض نتائج السؤال الأول ومناقشتها:

والذي نص على الآتي: ما درجة تطبيق معايير الجودة في مؤسسات التعليم المبكر بمحافظة شمال الشرقية في سلطنة عمان من وجهة نظر المعلمات؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للكشف عن درجة تطبيق معايير الجودة في مؤسسات التعليم المبكر حيث تم احتسابها للإستبانة ككل ولكل معيار على حده كما يتضح في الجدول (6).

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لدرجة تطبيق معايير الجودة بالنسبة لمعايير الاستبانة ككل مرتبة تنازلياً

م	المعيار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	العلاقات الإيجابية	4.64	.54	عالية جداً
2	تقدم الطفل	4.41	.650	عالية جداً
3	التدريس	4.39	.713	عالية جداً

م	المعيار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
4	المعلمات	4.35	.717	عالية جداً
5	المنهج	4.29	.648	عالية جداً
6	أولياء الأمور	4.28	1.25	عالية جداً
7	العلاقات المجتمعية	3.95	.99	عالية
8	القيادة والإدارة	3.83	1.10	عالية
9	البيئة المادية	3.8	1.10	عالية
10	الصحة والأمان	3.76	1.10	عالية
الاستبانة	10	4.17	.880	عالية
ككل				

يظهر من الجدول (6) أن ستة من المعايير حصلت على درجة عالية جداً بينما أربعة معايير حصلت على درجة عالية، وبمتوسط حسابي كلي قدره (4.17)، وانحراف معياري قدره (0.880)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية للمعايير بين (4.64 و 3.76)، وانحراف معياري بين (1.1 و 0.54)، وقد حصل معيار العلاقات الإيجابية على أعلى متوسط حسابي من بين المعايير العشرة حيث بلغ (4.64)، وحصل معيار الصحة والأمان على أقل متوسط حسابي بلغ (3.76)، ويبدو من ذلك أن المؤسسات تركز على بناء علاقات إيجابية بين المعلمات والأطفال وبين المعلمات وأولياء الأمور والتدريس وما يتعلق بتقدم الطفل، بينما الإهتمام أقل نوعاً ما بالنسبة للبيئة المادية والعلاقات المجتمعية والقيادة والإدارة والصحة والأمان وربما يكون سبب قلة الإهتمام بهذه المعايير لأنها مكلفة بالنسبة للمؤسسات، وغير متوفرة في البيئة المحيطة وبالتالي لاتصل إلى المستوى المأمول من وجهة نظر المعلمات.

وفي مايلي عرض للنتائج لكل معيار على حده:

أولاً: معيار العلاقات الإيجابية

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول فقرات معيار العلاقات مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم المفردة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	2	توجد علاقات إيجابية بين المعلمات والأطفال.	4.74	.442	عالية جداً
2	3	تحرص المعلمات على معالجة السلوكيات الغير مرغوب فيها.	4.73	.459	عالية جداً
4	5	تشارك المعلمات الأطفال في المحادثات الودية.	4.67	.590	عالية جداً
5	4	تساعد المعلمات الأطفال على تكوين صداقات جديدة.	4.49	.648	عالية جداً
6	1	توجد علاقات إيجابية بين المعلمات وأولياء الأمور (الأمهات).	4.49	.648	عالية جداً
		المتوسط العام للمحور	4.64	.54	عالية جداً

تبين نتائج الجدول (7) أن جميع فقرات معيار العلاقات الإيجابية جاءت درجتها عالية جداً بمتوسط حسابي كلي قدره (4.64)، وانحراف معياري قدره (.54)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين (4.74 و 4.49)، حيث حصلت الفقرة الثانية على أعلى متوسط حسابي "توجد علاقات إيجابية بين المعلمات والأطفال" بلغ قدره (4.74)، وحصلت الفقرة الأولى "توجد علاقات إيجابية بين المعلمات وأولياء الأمور (الأمهات)" على أقل متوسط حسابي بلغ قدره (4.49)، ومن ذلك يتبين أن العلاقات بين المعلمات والأطفال وبين المعلمات وأولياء الأمور هي علاقات ممتازة وعلى الوجه الأمثل، وتعزو الباحثة ذلك لأهمية بناء علاقة قوية وودية بين المعلمات والأطفال وذلك للعمل على تحقيق أهداف المؤسسة فكلما كانت العلاقات الإنسانية قوية ومريحة تكون الفائدة التعليمية للأطفال

أكبر، ومن المحتمل أن حرص المؤسسات على بناء علاقات وطيدة مع الأطفال وأولياء الأمور باعتبارهم مصدر دخل المؤسسة وذلك من خلال تحصيل الرسوم التعليمية، فكلما كانت العلاقات مبنية على أساس متين من الثقة والإحترام استمر ولي الأمر في التعامل مع المؤسسة بصورة مريحة مبنية على الثقة والتقدير، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة المعاينة والنجار (2018)، التي جاءت نتائج تطبيق محور العلاقات فيها مرتفعة، وتختلف مع دراسة حسيبان (2011) التي جاءت نتائجها منخفضة، و دراسة حبيب (2014) التي استخدمت ذات المعايير التي استخدمتها الدراسة الحالية حيث جاءت نتائجها دون المستوى المأمول والمتوقع في هذا المعيار، ودراسة هيبة (2021)، التي جاءت نتائجها منخفضة.

ثانياً: معيار المنهج

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول فقرات معيار المنهج مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم المفردة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	3	تثير الوسائل التعليمية المرتبطة بالمنهج اهتمام الأطفال وتشجعهم على التجربة والتعلم.	4.47	.631	عالية جداً
2	2	يمنح المنهج الأطفال فرصاً للتعلم والتطور من خلال الاستكشاف واللعب.	4.41	.650	عالية جداً
3	5	يشتمل المنهج على الألعاب الحسية والإدراكية.	4.33	.756	عالية جداً
4	4	تعزز أنشطة المنهج مهارات التفكير العليا عند الأطفال.	4.30	.666	عالية جداً
5	1	يعالج المنهج جميع جوانب نمو الطفل ومجالاته (المعرفية والمهارية والوجدانية).	3.94	.541	عالية
		المتوسط العام للمحور	4.29	.648	عالية جداً

تبين نتائج الجدول (8) أن كل فقرات معيار المنهج جاءت درجتها عالية جداً ما عدا فقرة واحدة جاءت درجتها عالية، وبمتوسط حسابي كلي قدره (4.29)، وانحراف معياري قدره (0.648). وقد تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين (4.47 و 3.94) وفقرة واحدة حصلت على درجة عالية بمتوسط حسابي قدره (3.94) وهي الفقرة (1) "يعالج المنهج جميع جوانب نمو الطفل ومجالاته (المعرفية والمهارية والوجدانية)" وقد حصلت الفقرة الثالثة على أعلى متوسط حسابي "تثير الوسائل التعليمية المرتبطة بالمنهج اهتمام الأطفال وتشجعهم على التجربة والتعلم." حيث بلغ قدره (4,47) ويتضح لنا من خلال هذه النتائج أن المناهج المطبقة هي مناهج مفيدة ومثرية، وقد يعزى ذلك إلى أن هذه المناهج لا يتم اختيارها بطريقة عشوائية ولكن يتم اختيارها من النشرات المعتمدة التي تحددها وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان كل عام دراسي .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة المعاينة والنجار (2018) وتعزو الباحثة هذا التشابه كون العينتين التي استهدفتها الدراستين تعتمد في تعليمها على منهج وطني تفاعلي، وتختلف مع دراسة حسيبان (2011)، وهيبه (2021)، و دراسة سي وآخرون (Si et al., 2017) التي جاءت نتائجها منخفضة، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان تعمل بشكل مستمر على تحديث النشرات الخاصة بالمناهج والأدلة المرتبطة بها، وذلك على عكس نتائج الدراستين اللتين أظهرتا نتائجهن وجود قصور واضح في مناهج التعليم المبكر، وأن المناهج تقتصر للمرونة والتنوع ولا يعمل على تحديثها بشكل مستمر .

ثالثاً: معيار التدريس

جدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول فقرات معيار
التدريس مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم المفردة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	1	تعمل المعلمات والهيئة الإدارية كفريق واحد لتنفيذ عملياتي التعليم والتعلم اليومي.	4.58	.651	عالية جداً
2	2	تدعم المعلمات احتياجات الطفل النفسية والحركية والحسية.	4.54	.540	عالية جداً
3	3	تعرض المعلمات أنشطة الأطفال في لوحة عرض الأعمال كي يتمكنوا من قياس مدى تطورهم في كل مرة.	4.33	.742	عالية جداً
4	4	تقوم المعلمات بتوظيف الأركان التعليمية (التمثيل والفن والألعاب الإدراكية والاستكشاف والمطالعة والتخطيط والبناء والهدم) لتحفيز الاستكشاف والتجريب وتعلم المفاهيم لدى الأطفال.	4.10	.917	عالية
		المتوسط العام للمحور	4.39	.713	عالية جداً

تبين نتائج الجدول (9) أن كل فقرات معيار التدريس جاءت درجاتها عالية جداً وبمتوسط حسابي
كلي قدره (4.39)، وانحراف معياري قدره (.713) وقد تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين
(4.58 و 4.10)، وانحراف معياري بين (.651 و .917) وفقرة واحدة حصلت على درجة عالية
بمتوسط حسابي قيمته (4.10) وهي الفقرة (4) "تقوم المعلمات بتوظيف الأركان التعليمية (التمثيل
والفن والألعاب الإدراكية والاستكشاف والمطالعة والتخطيط والبناء والهدم) لتحفيز الاستكشاف والتجريب
وتعلم المفاهيم لدى الأطفال" وقد حصلت الفقرة (1) على أعلى متوسط حسابي "تعمل المعلمات
والهيئة الإدارية كفريق واحد لتنفيذ عملياتي التعليم والتعلم اليومي" بلغ (4.58)؛ ومن خلال هذه النتائج

يتبين لنا أن نظام التدريس في مؤسسات التعليم المبكر بمحافظة شمال الشرقية يتسم بالجودة ويسير بشكل ممتاز وقد يعزى ذلك إلى اهتمام المعلمات والمديرات على تقديم خدمة ذات جودة عالية ترضي طموح ومتطلبات ولي الأمر، وربما يعمل القائمين على هذه المؤسسات على توفير المواد والأدوات اللازمة لتحقيق الأهداف المرجوة، وقد يعزى ذلك أيضاً إلى المتابعة المستمرة من المشرفات التربويات. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة المعاينة والنجار (2018)، التي جاءت نتائج تطبيق معيار التعليم حسب ماورد في دراستها، وهو ذاته معيار التدريس في الدراسة الحالية مرتفع، وتعزو الباحثة هذا التشابه أن كلا العينتين يعملن على تطوير عملية التعليم وذلك باستخدام أساليب واستراتيجيات حديثة تواكب التطور العلمي وتراعي الخصائص النمائية بناء على المنهج الذي يتم استخدامه في المؤسسة، وتختلف مع دراسة حسيبان (2011)، وهيبة (2021) التي جاءت نتائجها منخفضة، وتعزو الباحثة هذا الاختلاف إلى أن هذه الروضات لا تطبق مبادئ الجودة، ولا تراعي المعايير العالمية الخاصة بالطفولة المبكرة وأنها تعتمد في تدريسها للأطفال على المعرفة النظرية ولا تفعل مبدأ التجريب والبحث والاكتشاف على ضوء ما جاء في نتائج الدراستين.

رابعاً: معيار تقدم الطفل

جدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول فقرات معيار تقدم

الطفل مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم المفردة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	2	تستخدم المعلمات طرق تقييم مناسبة لعمر كل طفل ومستوى نموه بحيث يشمل جميع المجالات	4.47	.623	عالية جداً

الرتبة	رقم المفردة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
		(الرياضيات والعلوم والمهارات المعرفية والعاطفية والجسدية).			
2	1	تستخدم المعلمات أساليباً مناسبة لملاحظة وتوثيق تطور الطفل بشكل مستمر ومنتظم.	4.46	.560	عالية جداً
3	3	تستخدم المعلمات نتائج تقييم الأطفال لتصميم الأهداف الفردية لهم ولتحسين المنهج وأساليب التدريس الخاصة به.	4.46	.614	عالية جداً
4	4	توفر ادارة المدرسة/ الروضة لأولياء الأمور معلومات حول مستوى تعلم أطفالهم وتطورهم بصورة منتظمة من خلال الاجتماعات والملتقيات.	4.25	.801	عالية جداً
		المتوسط العام للمحور	4.41	.650	عالية جداً

تبين نتائج الجدول (10) أن جميع فقرات معيار تقدم الطفل جاءت درجتها عالية جداً بمتوسط حسابي كلي قدره (4.41)، وانحراف معياري (.650). وقد تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين (4.47 و 4.25) وقد حصلت الفقرة (12) على أعلى متوسط حسابي " تستخدم المعلمات طرق تقييم مناسبة لعمر كل طفل ومستوى نموه بحيث يشمل جميع المجالات (الرياضيات والعلوم والمهارات المعرفية والعاطفية والجسدية)" بلغ (4.47) ومن خلال هذه النتائج يتضح لنا أن الأساليب التي تتبعها مؤسسات التعليم المبكر بمحافظة شمال الشرقية في تقييم تقدم الطفل هي أساليب تتسم بالجودة وقد يعزى ذلك إلى اهتمام المعلمات والكادر الإداري على رفع المستوى التحصيلي لدى الأطفال بشكل يرضي طموح ومتطلبات ولي الأمر، ويحتمل أن تكون المعلمات قد حصلن على ورش ودورات في كيفية تفعيل عملية التقييم للأطفال، إضافة إلى أن عملية التقييم هي من أهم الأركان في العملية التعليمية،

لأنها تقيس مدى تحقيق الأهداف، وتكشف عن الجوانب التي تحتاج للتطوير والتحسين حتى تتم معالجتها، وتحدد كذلك جوانب القوة التي لدى الطفل ويتم تعزيزها.

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة المعاينة والنجار (2018)، وشنطي (2021) التي جاءت نتائج تطبيق مؤسسات رياض الأطفال لمحوّر تقييم الطفل فيها مرتفعة، وتختلف مع دراسة حسيبان (2011)، وهيبه (2021) التي جاءت نتائجها منخفضة.

خامساً: معيار الصحة والأمان

جدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول فقرات معيار الصحة والأمان مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم المفردة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	2	يتم تنظيف وتعقيم جميع أسطح ومرافق المدرسة/ الروضة بشكل يومي.	4.43	.837	عالية جداً
2	3	توجد خطة واضحة للاستجابة لمرض الأطفال في المؤسسة وكيفية اتخاذ الإجراءات اللازمة.	4.34	.771	عالية جداً
3	4	توجد في المدرسة/ الروضة غرفة صحية.	4.24	.993	عالية جداً
4	6	توفر المدرسة/ الروضة وجبات صحية ويتم حفظها بصورة آمنة في مخزن نظيف.	3.61	1.28	عالية
5	1	المعلمات حاصلات على دورات تدريبية في الإسعافات الأولية.	3.19	1.12	متوسطة
6	5	توجد في المدرسة/ الروضة ممرضة.	2.75	1.27	متوسطة
					المتوسط العام للمحوّر
			3.76	1.1	عالية

تبين نتائج الجدول (11) أن فقرات معيار الصحة والأمان تراوحت درجاتها بين المتوسطة والعالية

جداً وبدرجة كلية عالية فقد بلغ المتوسط الحسابي الكلي لعبارات معيار الصحة والأمان (3.76)

وانحراف معياري قدره (1.1) وتراوح المتوسطات الحسابية للعبارات بين (4.43 و 2.75) ، وقد حصلت الفقرة (2) " يتم تنظيف وتعقيم جميع أسطح ومرافق المدرسة/ الروضة بشكل يومي." على أعلى متوسط حسابي بلغ (4.43) وحصلت الفقرة (5) "توجد في المدرسة/ الروضة ممرضة" على درجة متوسطة وأقل متوسط حسابي بلغ (2.75) وحصلت كذلك الفقرة (1) "المعلمات حاصلات على دورات تدريبية في الإسعافات الأولية" على درجة متوسطة بلغ متوسطها الحسابي (3.19) ورغم أن المتوسط العام للمعيار بلغ (3.76) وهو بمستوى عال حسب معيار الدراسة إلا أن هناك فقرات حصلت على متوسطات بمستوى متوسط فمثلا فقرة " المعلمات حاصلات على دورات تدريبية في الإسعافات الأولية" كان المتوسط (3.19) وفقرة "توجد في المدرسة/ الروضة ممرضة" حصلت على متوسط (2.75) ولعلّ هذا قد يعزى إلى ارتفاع أسعار الدورات التدريبية الخاصة بالإسعافات الأولية وندرتها، وارتفاع تكلفة توفير ممرضات بالمؤسسة التعليمية بسبب ارتفاع الأجور .

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة المعاينة والنجار (2018)، شنطي (2021) التي جاءت نتائج تطبيق مؤسسات رياض الأطفال محور الصحة والأمان فيها مرتفعة، وتختلف مع دراسة حسيبان (2011) التي جاءت نتائجها منخفضة.

سادسا: معيار المعلمات

جدول (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول فقرات معيار المعلمات مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم المفردة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
--------	-------------	--------	-----------------	-------------------	--------

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	رقم المفردة	الرتبة
عالية جداً	.589	4.51	المعلمات على دراية بأخلاقيات المهنة والمعايير المرتبطة بتعليم الطفولة.	2	2
عالية جداً	.670	4.38	تمتلك المعلمة مهارات حل المشكلات ومهارات التفكير العليا.	3	3
عالية جداً	.842	4.30	تعد المعلمة خطة تطويرية مهنية فردية مع المشرف عليها سنويا وتستخدمها لتطويرها المهني.	5	4
عالية	.934	4.03	تمتلك المعلمات مؤهلات علمية متخصصة بالأطفال الصغار وتنمية الطفولة المبكرة.	1	5
عالية جداً	.717	4.35	المتوسط العام للمحور		

تبين نتائج الجدول (12) أن كل فقرات معيار المعلمات جاءت درجتها عالية جداً عدا فقرة واحدة جاءت درجتها عالية وقد بلغ المتوسط الكلي لمعيار المعلمات (4.35) وانحراف معياري قدره (0.717)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين (4.53 و 4.03) وحصلت الفقرة (4) " تعمل المعلمات بشكل مستمر على تعزيز مهاراتهم القيادية وعلاقتهم بالآخرين " على أعلى متوسط حسابي بلغ (4.53) وحصلت الفقرة (1) " تمتلك المعلمات مؤهلات علمية متخصصة بالأطفال الصغار وتنمية الطفولة المبكرة " على درجة عالية وأقل متوسط حسابي بلغ (4.03) وبصفه عامه تشير نتائج معيار المعلمات أن المعلمات يعملن بشكل ممتاز ويمتلكن مهارات ممتازة، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن المعلمة تعتبر هي المحور الأساسي في العملية التعليمية وحلقة الوصل بين الأطفال وأولياء الأمور، إضافة إلى إهتمام وزارة التربية والتعليم في توفير أقسام خاصة بالتعليم المبكر في جميع المحافظات وتوفير كادر إشرافي متخصص يعمل بشكل مستمر على توجيه وتدريب المعلمات، ومن المحتمل أن يكون سبب

ظهور النتيجة مرتفعة؛ بسبب أنّ المعلمات هن أنفسهن من قimen أنفسهن وشاركن في الاجابة على فقرات الاستبانة.

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة المعاينة والنجار (2018)، وشنطي (2021) التي جاءت نتائج تطبيق مؤسسات رياض الأطفال لمعيار المعلمات فيها مرتفعة، وتختلف مع دراسة حسيبان (2011)، وهيبه (2021)، ودراسة سي وآخرون (Si et al., 2017) التي جاءت نتائجها منخفضة.

سابعا: معيار أولياء الأمور

جدول (13)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول فقرات معيار أولياء الأمور مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم المفردة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	1	ترحب المدرسة/ الروضة بأولياء الأمور (الأمهات) وتشجعهم على المشاركة في جميع برامجها.	4.45	.724	عالية جداً
2	2	تعمل المعلمات والإداريات بالتعاون مع أولياء الأمور في وضع خطط تعليمية للأطفال تماشياً مع الأهداف التي يرغب ولي الأمر أن يحققها طفله.	4.23	.908	عالية جداً
3	3	تستخدم إدارة المدرسة/ الروضة أساليب متعددة للتواصل مع أولياء الأمور كالملتقيات الأسرية والفعاليات المختلفة والمحادثات الفردية	4.22	.844	عالية جداً
4	4	توفر ادارة المدرسة/ الروضة لأولياء الأمور معلومات عن سياستها وإجراءات التشغيل بها.	4.20	.892	عالية
المتوسط العام للمحور			4.28	1.25	عالية جداً

يتبين من الجدول (13) أن فقرات معيار أولياء الأمور جاءت بدرجة كلية عالية جداً وبمتوسط حسابي

كلي قدره (4.28)، وانحراف معياري (1.25) وقد حصلت أغلب الفقرات على درجة عالية جداً؛ تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (4.45 و 4,20) وحصلت الفقرة (1) " ترحب المدرسة/ الروضة بأولياء الأمور (الأمهات) وتشجعهم على المشاركة في جميع برامجها" على أعلى متوسط حسابي قيمته (4.45) ، وحصلت الفقرة (4) " توفر إدارة المدرسة/ الروضة لأولياء الأمور معلومات عن سياستها وإجراءات التشغيل بها" على أقل متوسط حسابي بلغ (4.20) ويتضح من خلال النتائج أن العلاقات بشكل عام بين المؤسسة التعليمية وأولياء الأمور هي علاقة ممتازة، وتعزو الباحثة ذلك لاهتمام مؤسسات التعليم المبكر بمد جسور التواصل مع أولياء الأمور وذلك من أجل العمل كفريق واحد لرفع فعالية المؤسسة ونجاح العملية التعليمية، وبالتالي تحقيق الأهداف المرجوة، وربما يكون التواصل مع أولياء الأمور عالي بسبب قلة الكثافة داخل الفصول والذي يعمل بالتالي على قلة عدد أولياء الأمور الذين يتم التواصل معهم وبالتالي يزداد التواصل معهم، وقد تكون أيضاً توفر وسائل التواصل الإجتماعي المتعددة سهلت من عملية الإتصال والتواصل.

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة المعاينة والنجار (2018)، وشنطي (2021) التي جاءت نتائج تطبيق مؤسسات رياض الأطفال لمحو أولياء الأمور فيها مرتفعة، وتختلف مع دراسة حبيب (2014) التي جاءت نتائجها متوسطة وتختلف كذلك مع دراسة حسيبان (2011)، وهيبة (2021) التي جاءت نتائجها منخفضة.

ثامنا: معيار العلاقات المجتمعية

جدول (14)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول فقرات معيار

العلاقات المجتمعية مرتبة تنازليا

الرتبة	رقم المفردة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	4	تشجع ادارة المدرسة/ الروضة المعلمات على المشاركة في المؤتمرات والندوات الخاصة بالطفولة وأنشطة التوعية العلمية العامة والحكومية.	4.20	.90	عالية
2	3	تكون إدارة المدرسة/ الروضة علاقات مع المؤسسات الأخرى التي من الممكن أن توفر لها (الهدايا- والقاعات - وتوفير بعض الإحتياجات المدرسية- ورعاية فعاليات المدرسة/ الروضة المختلفة) والتي من شأنها تعزيز قدرة المؤسسة على تلبية إحتياجات الأطفال وأولياء الأمور.	4.02	.99	عالية
3	1	تتواصل إدارة المدرسة/ الروضة بالمؤسسات الأخرى بالمجتمع كالمراكز الثقافية والمكتبات والمتاحف وغيرها من المؤسسات وذلك باتباع الإجراءات الرسمية.	3.97	.98	عالية
4	2	تشرك ادارة المدرسة/ الروضة الشخصيات الملهمة في المجتمع كالرسامين والرياضيين والكتاب والأدباء والمنشدين والمبتكرين في فعاليتها المختلفة ليشاركوا مواهبهم مع الأطفال.	3.61	1.1	عالية
المتوسط العام للمحور			3.95	.99	عالية

يتضح من نتائج الجدول (14) أن جميع فقرات معيار العلاقات المجتمعية جاءت درجتها عالية وبمتوسط حسابي كلي قدره (3.95)، وانحراف معياري قدره (.99) حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين (4.20 و 3.61) وقد حصلت الفقرة (4) "تشجع ادارة المدرسة/ الروضة المعلمات على المشاركة في المؤتمرات والندوات الخاصة بالطفولة وأنشطة التوعية العلمية العامة والحكومية" على

أعلى متوسط حسابي قدره (4.20) وحصلت الفقرة (2) "تشارك إدارة المدرسة/ الروضة الشخصيات الملهمة في المجتمع كالرسامين والرياضيين والكتاب والأدباء والمنشدين والمبتكرين في فعاليتها المختلفة ليشاركوا مواهبهم مع الأطفال" على أقل متوسط حسابي قيمته (3.61)، وتعزو الباحث ارتفاع الدرجة الكلية لهذا المحور بإعتبار أن المؤسسة التعليمية هي جزء لا يتجزأ عن المجتمع ووجدت لخدمة المجتمع ولايتأتى لها ذلك إلا بتكوين شراكة مجتمعية فاعلة مع مؤسسات المجتمع.

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة المعاينة والنجار (2018)، وشنطي (2021) التي جاءت نتائج تطبيق مؤسسات رياض الأطفال لمعيار العلاقات فيها مرتفعة، وتختلف مع دراسة حسيبان (2011) هيبه (2021)، والتي جاءت نتائجها منخفضة ودون المستوى المطلوب،

تاسعا: معيار البيئة المادية

جدول (15)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول فقرات معيار البيئة المادية مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم المفردة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	2	جميع مرافق المدرسة/ الروضة وأدواتها مناسبة لحجم الأطفال كالكراسي والطاولات والمراحيض وأحواض غسل اليدين.	4.46	.75	عالية جداً
2	6	يوجد بحديقة المدرسة/ الروضة ركن خاص بالبيئة والعلوم.	4.31	.85	عالية جداً
3	1	مبنى المدرسة/ الروضة مصمم بصورة تسمح للموظفين بمراقبة جميع الأطفال.	4.25	.88	عالية جداً
4	4	مبنى المدرسة/ الروضة مجهز بقاعات واسعة تناسب أركان الأنشطة المختلفة.	3.71	1.2	عالية

الرتبة	رقم المفردة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
5	3	يوجد بالمدرسة/ الروضة قاعة ألعاب مغلقة.	3.37	1.3	متوسطة
6	7	توجد بالمدرسة/ الروضة ساحة خارجية واسعة خاصة باللعب وتتوفر بها ألعاب التسلق والتوازن المناسبة لعمر الأطفال.	3.37	1.3	متوسطة
7	5	يتوفر بالمدرسة/ الروضة مركز مصادر يحتوي على كتب وأشرطة مصورة خاصة بالأطفال.	3.13	1.2	متوسطة
المتوسط العام للمحور					عالية
			3.8	1.1	

يتضح من الجدول (15) أن ثلاث فقرات من معيار البيئة المادية حصلت على درجة عالية جداً وفقرة واحدة حصلت على درجة عالية وهي الفقرة (4) وثلاث فقرات حصلن على درجة متوسطة، وجاءت الدرجة الكلية للمعيار بدرجة عالية ومتوسط حسابي كلي قدره (3.8) وانحراف معياري قدره (1.1)، وقد تراوحت التوسطات الحسابية للفقرات بين (4.46 و 3.13) وحصلت الفقرة (2) " جميع مرافق المدرسة/ الروضة وأدواتها مناسبة لحجم الأطفال كالكراسي والطاولات والمراحيض وأحواض غسل اليدين " على أعلى متوسط حسابي بلغ (4.46) وحصلت الفقرة (5) " يتوفر بالمدرسة/ الروضة مركز مصادر يحتوي على كتب وأشرطة مصورة خاصة بالأطفال " على أقل متوسط حسابي بلغ (3.13) وحصلت الفقرة (3) " يوجد بالمدرسة/ الروضة قاعة ألعاب مغلقة " و السابعة " توجد بالمدرسة/ الروضة ساحة خارجية واسعة خاصة باللعب وتتوفر بها ألعاب التسلق والتوازن المناسبة لعمر الأطفال " على درجة متوسطة أيضاً ومتوسط حسابي بلغ (3.37)، وإن كانت نتائج هذه الفقرات متوسطة إلا أنها تعد منخفضة مقارنة بالفقرات الأخرى وهذا يشير أن هذه النقاط تحتاج إلى مزيد من الاهتمام، وتعزو الباحثة حصول هذا المعيار على متوسط حسابي عالٍ إلى التزام إدارات هذه

المؤسسات بتطبيق الإجراءات واللوائح الوزارية، إضافة إلى أن البيئة المادية المناسبة تساعد على زيادة عدد الأطفال الملحقين بالمؤسسة لأن كلما كانت البيئة مناسبة ومنظمة ومراعية لجوانب الجودة كلما لفتت انتباه ولي الأمر، وربما يكون التطور العمراني والحدائق في تصميم المباني هي عامل مهم في ذلك، وكذلك انتشار الأسواق والمراكز التجارية التي توفر المواد والأدوات اللازمة.

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة المعاينة والنجار (2018)، التي جاءت نتائج تطبيق مؤسسات رياض الأطفال لمعيار البيئة المادية مرتفعة، وتختلف مع دراسة حسيبان (2011)، ودراسة الحشاني (2016) التي جاءت نتائجها منخفضة.

عاشرا: محور القيادة والإدارة

جدول (16)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول فقرات معيار القيادة والإدارة مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم المفردة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	1	تمتلك مديرة المدرسة/ الروضة المؤهلات التعليمية اللازمة وشهادة بكالوريوس متخصصة في الطفولة المبكرة.	4.24	.857	عالية جدا
2	4	توفر إدارة المدرسة/ الروضة برامج تدريبية للمعلمات.	4.17	.994	عالية
3	3	توفر إدارة المدرسة/ الروضة معلمتين في الصفوف التي بها أكثر من 20 طفلاً.	4.13	.951	عالية
4	2	تلتزم إدارة المدرسة/ الروضة بقبول أعداد مناسبة من الأطفال مقارنة بحجم القاعات التعليمية.	3.58	1.24	عالية

الرتبة	رقم المفردة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الدرجة
5	5	تعمل إدارة المدرسة/ الروضة على تدريب المعلمات على المناهج المطبقة في المؤسسة لضمان تطبيقها بشكل فعال.	3.04	1.35	متوسطة
المتوسط العام للمحور			3.83	1.1	عالية

يتضح من الجدول (16) أن ثلاث من فقرات من معيار القيادة والإدارة حصلت على درجة عالية، وفقرة واحدة حصلت على درجة عالية جداً، وفقرة واحدة كذلك حصلت على درجة متوسطة وقد جاءت الدرجة الكلية للمعيار بدرجة عالية ومتوسط حسابي كلي قدره (3.83)، وانحراف معياري قدره (1.1) وتراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين (4.24 و 3.04)، وقد حصلت الفقرة (1) "تمتلك مديرة المدرسة/ الروضة المؤهلات التعليمية اللازمة وشهادة بكالوريوس متخصصة في الطفولة المبكرة" على أعلى متوسط حسابي بلغ (4.24) وحصلت الفقرة (5) "تعمل إدارة المدرسة/ الروضة على تدريب المعلمات على المناهج المطبقة في المؤسسة لضمان تطبيقها بشكل فعال" على أقل متوسط حسابي قدره (3.04) وإن كانت نتيجة هذه الفقرة متوسطة إلا أنها تعد منخفضة مقارنة بالفقرات الأخرى وهذا يشير أن هذه النقاط تحتاج إلى مزيد من الاهتمام، وتعزو الباحثة ارتفاع درجة هذا المعيار لحرص إدارة المؤسسة على إيجاد بيئة تربوية وتعليمية فاعلة للأطفال وذلك من خلال إدارة المؤسسة بمهنية عالية، ومن خلال هذه النتائج أيضاً؛ فلا بد أن تعمل إدارات المؤسسات التعليمية على زيادة تدريب المعلمات على المناهج المطبق في المؤسسة وذلك لضمان تطبيقها للأطفال بشكل فعال، وتعزو الباحثة ذلك إلى إن إدارة المؤسسة تعتبر هي المحرك الرئيسي في البيئة التعليمية، ولها دور كبير نجاح في العملية التعليمية وتطويرها.

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة المعاينة والنجار (2018)، التي جاءت نتائجها مرتفعة فيما يخص محور الإدارة والقيادة، وتختلف مع دراسة حسيبان (2011)، التي جاءت نتائجها منخفضة.

عرض نتائج السؤال الثاني

والذي نص على الآتي: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لدرجة تطبيق معايير الجودة في مؤسسات التعليم المبكر في محافظة شمال الشرقية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير المؤهل، وسنوات الخدمة ونوع البرنامج التعليمي (تعليم قرآن كريم، المنهج العماني، منهج أغاريد الطفولة)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً لكل متغير، ومن ثم إجراء الاختبار الاحصائي المناسب لكل متغير.

أولاً متغير المؤهل الدراسي:

حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعينة الدراسة تبعا لمتغير المؤهل الدراسي

جدول (17)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعينة الدراسة تبعا لمتغير المؤهل الدراسي

المعيار	المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
العلاقات الإيجابية	الدبلوم العام	132	23.28	1.95
	دبلوم سنتين بعد الثانوية	23	22.91	1.88
	بكالوريوس	35	23,17	1.65
المنهج	الدبلوم العام	132	21.45	2.64
	دبلوم سنتين بعد الثانوية	23	21.60	2.10
	بكالوريوس	35	21.28	2.42
التدريس	الدبلوم العام	132	17.71	1.92
	دبلوم سنتين بعد الثانوية	23	17.21	2.33
	بكالوريوس	35	17.20	2.15

المعيار	المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تقدم الطفل	الدبلوم العام	132	17.75	1.92
	دبلوم سنتين بعد الثانوية	23	17.47	2.08
	بكالوريوس	35	17.31	2.19
الصحة والأمان	الدبلوم العام	132	22.84	4.14
	دبلوم سنتين بعد الثانوية	23	22.47	3.38
	بكالوريوس	35	21.51	3.62
المعلومات	الدبلوم العام	132	21.82	2.94
	دبلوم سنتين بعد الثانوية	23	22.13	2.07
	بكالوريوس	35	21.20	2.58
أولياء الأمور	الدبلوم العام	132	17.7	2.72
	دبلوم سنتين بعد الثانوية	23	17.3	2.35
	بكالوريوس	35	17.14	2.54
العلاقات المجتمعية	الدبلوم العام	132	15.9	3.13
	دبلوم سنتين بعد الثانوية	23	15.8	2.57
	بكالوريوس	35	15.5	3.13
البيئة المادية	الدبلوم العام	132	26.45	5.29
	دبلوم سنتين بعد الثانوية	23	26.34	4.14
	بكالوريوس	35	27.31	5.00
القيادة والإدارة	الدبلوم العام	132	19.12	3.84
	دبلوم سنتين بعد الثانوية	23	20.00	3.33
	بكالوريوس	35	18.77	4.39

يُظهر الجدول (17) وجود فروق ظاهرية بسيطة بين متوسطات مستويات المؤهل التعليمي

لبعض المعايير، وبما أن فئات المؤهل العلمي (132، 23، 35) يوجد بينها فارق كبير قامت الباحثة

بالتحقق من التوزيع الطبيعي بين فئات متغير المؤهل الدراسي وذلك باستخدام اختبار كولمنجروف.

أولاً: التحقق من التوزيع الطبيعي بين فئات متغير المؤهل الدراسي وذلك باستخدام اختبار

كولمنجروف.

جدول (18)

التوزيع الطبيعي لمعايير الدراسة تبعا لمتغير المؤهل الدراسي

المعيار	المؤهل	كلمنجرروف	درجات الحرية	مستوى الدلالة
العلاقات الإيجابية	الدبلوم العام	.227	132	.000
	دبلوم سنتين بعد الثانوية	.171	23	.080
	بكالوريوس	.178	35	.007
المنهج	الدبلوم العام	.160	132	.000
	دبلوم سنتين بعد الثانوية	.137	23	*.200
	بكالوريوس	.161	35	.023
التدريس	الدبلوم العام	.187	132	.000
	دبلوم سنتين بعد الثانوية	.196	23	.022
	بكالوريوس	.140	35	.080
تقدم الطفل	الدبلوم العام	.180	132	.000
	دبلوم سنتين بعد الثانوية	.192	23	.028
	بكالوريوس	.150	35	.044
الصحة والأمان	الدبلوم العام	.101	132	.002
	دبلوم سنتين بعد الثانوية	.120	23	*.200
	بكالوريوس	.167	35	.015
المعلمات	الدبلوم العام	.157	132	.000
	دبلوم سنتين بعد الثانوية	.141	23	*.200
	بكالوريوس	.136	35	.101
أولياء الأمور	الدبلوم العام	.144	132	.000
	دبلوم سنتين بعد الثانوية	.182	23	.048
	بكالوريوس	.167	35	.014
العلاقات المجتمعية	الدبلوم العام	.097	132	.004
	دبلوم سنتين بعد الثانوية	.144	23	*.200
	بكالوريوس	.214	35	.000
البيئة المادية	الدبلوم العام	.095	132	.006
	دبلوم سنتين بعد الثانوية	.155	23	.160
	بكالوريوس	.104	35	*.200

المعيار	المؤهل	كلمنجروف	درجات الحرية	مستوى الدلالة
القيادة والإدارة	الدبلوم العام	.097	132	.004
	دبلوم سنتين بعد الثانوية	.152	23	.180
	بكالوريوس	.153	35	.038

من خلال الجدول (18) نلاحظ أن معايير الدراسة تبعا لمتغير المؤهل العلمي أغلبها جاءت الدلالة الإحصائية لها أقل من (0.05)؛ وبذلك تكون غير موزعة طبيعيا عدا بعض الفئات، وبالتالي استخدمت الباحثة اختبار كروسكال والس لفحص الفروق بين متوسطات استجابات العينة على أداة الدراسة تبعا لمتغير المؤهل الدراسي.

ثانياً: استخدام اختبار كروسكال والس (Kruskal-wallis) لفحص الفروق بين متوسطات

استجابات أفراد العينة على أداة الدراسة تبعا لمتغير المؤهل الدراسي.

الجدول (19)

اختبار (Kruskal-wallis) لمعايير الدراسة تبعا لمتغير المؤهل الدراسي

متوسط الرتب	المعيار	Chi square	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
91.65	العلاقات الإيجابية	1.453	2	.484
94.82	المنهج	.363	2	.834
91.17	التدريس	2.083	2	.353
92.68	تقدم الطفل	1.135	2	.567
90.83	الصحة والأمان	3.808	2	.149
93.58	المعلمات	2.474	2	.290
96.22	أولياء الأمور	.064	2	.969
94.05	العلاقات المجتمعية	.325	2	.850
95.58	البيئة المادية	.608	2	.738
97.57	القيادة والإدارة	1.024	2	.599

يتضح من الجدول (19) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير العينة حول درجة تطبيق معايير الجودة في مؤسسات التعليم المبكر بمحافظة شمال الشرقية تعزى لمتغير المؤهل الدراسي في المعايير العشرة التي استهدفت الدراسة قياسها؛ فقد جاءت الدلالة الإحصائية في جميع المعايير أكبر من (0.05)، وهذا يدل على أن هناك اتفاقاً بين آراء المعلمات بمختلف المؤهلات العلمية حول مستوى جودة مؤسسات التعليم المبكر بمحافظة شمال الشرقية، ويمكن تفسير اتفاق آراء أفراد العينة وتقديراتهم لمستوى جودة مؤسسات التعليم المبكر لإطلاع المعلمات على كل جديد يتعلق بالتعليم المبكر من خلال الإطلاع والتدريب الذاتي، وربما تكون الزيارات الإشرافية وزيارات اللجان المختلفة لها دور إيجابي لرفع مستوى جودة المؤسسات التعليمية، وقد يعزو ذلك أيضاً إلى دور المؤسسة التعليمية ذاتها من خلال تقديم الورش والفعاليات المختلفة التي تعمل على رفع أداء وجودة المؤسسة.

وهذه النتيجة تتفق مع ودراسة حبيب (2014)، ودراسة المعاينة والنجار (2018)، وشنطي (2021)، وتختلف مع دراسة حسيبان (2011)، والعمرجي والحمراوي (2013) والتي أشارت إلى وجود فروق دالة بين متوسط إجابات العينة والتي قاستها من خلال متغير آخر وهو نوع الوظيفة كما في دراسة حسيبان (2011) وجاءت لصالح المعلمين، ودراسة العمرجي والحمراوي (2013) والتي قاست الفروق من خلال متغيري الفاعلية التعليمية والقدرة المؤسسية.

ثانياً: متغير سنوات الخدمة

حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعينة الدراسة تبعا لمتغير سنوات الخدمة.

جدول (20)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعينة الدراسة تبعا لمتغير سنوات الخدمة

المحور	المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
العلاقات الإيجابية	أقل من 5 سنوات	66	23.23	1.76
	من 5 إلى 10 سنوات	77	23.03	2.03
	أكثر من 10 سنوات	47	23.48	1.79
المنهج	أقل من 5 سنوات	66	21.34	2.08
	من 5 إلى 10 سنوات	77	21.31	2.94
	أكثر من 10 سنوات	47	21.78	2.40
التدريس	أقل من 5 سنوات	66	17.77	2.11
	من 5 إلى 10 سنوات	77	17.35	1.99
	أكثر من 10 سنوات	47	17.59	1.95
تقدم الطفل	أقل من 5 سنوات	66	17.46	2.20
	من 5 إلى 10 سنوات	77	17.55	1.86
	أكثر من 10 سنوات	47	18.02	1.88
الصحة والأمان	أقل من 5 سنوات	66	22.59	3.98
	من 5 إلى 10 سنوات	77	22.05	4.23
	أكثر من 10 سنوات	47	23.31	3.47
المعلمات	أقل من 5 سنوات	66	21.77	2.36
	من 5 إلى 10 سنوات	77	21.51	2.98
	أكثر من 10 سنوات	47	22,08	3,02
أولياء الأمور	أقل من 5 سنوات	66	17,40	2,48
	من 5 إلى 10 سنوات	77	16,55	2,83
	أكثر من 10 سنوات	47	17,55	2,39
العلاقات المجتمعية	أقل من 5 سنوات	66	15,72	3,33
	من 5 إلى 10 سنوات	77	15,67	2,91
	أكثر من 10 سنوات	47	16,08	2,95
البيئة المادية	أقل من 5 سنوات	66	26,51	5,05
	من 5 إلى 10 سنوات	77	25,90	5,27
	أكثر من 10 سنوات	47	27,85	4,74

المحور	المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
القيادة والإدارة	أقل من 5 سنوات	66	18,90	4,47
	من 5 إلى 10 سنوات	77	18,93	3,65
	أكثر من 10 سنوات	47	19,89	3,32

يظهر الجدول (20) وجود فروق ظاهرية بسيطة بين متوسطات مستويات متغيرات سنوات الخدمة، وبما أن فئات سنوات الخدمة (66، 77، 47) يوجد بينها فارق قامت الباحثة بالتحقق من التوزيع الطبيعي بين فئات المتغير وذلك باستخدام اختبار كولمنجروف.

أولاً: التحقق من التوزيع الطبيعي بين فئات متغير سنوات الخدمة وذلك باستخدام اختبار كولمنجروف.

جدول رقم (21)

التوزيع الطبيعي لمعايير الدراسة تبعاً لمتغير سنوات الخدمة

المعيار	سنوات الخدمة	كولمنجروف	درجات الحرية	مستوى الدلالة
العلاقات الإيجابية	أقل من 5 سنوات	229,	66	,000
	من 5 إلى 10 سنوات	209,	77	,000
	أكثر من 10 سنوات	226,	47	,000
المنهج	أقل من 5 سنوات	127,	66	,010
	من 5 إلى 10 سنوات	184,	77	,000
	أكثر من 10 سنوات	204,	47	,000
التدريس	أقل من 5 سنوات	204,	66	,000
	من 5 إلى 10 سنوات	160,	77	,000
	أكثر من 10 سنوات	168,	47	,002
تقدم الطفل	أقل من 5 سنوات	211,	66	,000
	من 5 إلى 10 سنوات	,139	77	,001
	أكثر من 10 سنوات	,173	47	,001

المعيار	سنوات الخدمة	كلمنجراف	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الصحة والأمان	أقل من 5 سنوات		66	,055
	من 5 إلى 10 سنوات		77	,002
	أكثر من 10 سنوات		47	*,200
المعلمات	أقل من 5 سنوات		66	,043
	من 5 إلى 10 سنوات		77	,000
	أكثر من 10 سنوات		47	,000
أولياء الأمور	أقل من 5 سنوات		66	,000
	من 5 إلى 10 سنوات		77	,000
	أكثر من 10 سنوات		47	,000
العلاقات المجتمعية	أقل من 5 سنوات		66	,000
	من 5 إلى 10 سنوات		77	,003
	أكثر من 10 سنوات		47	,005
البيئة المادية	أقل من 5 سنوات		66	,033
	من 5 إلى 10 سنوات		77	,014
	أكثر من 10 سنوات		47	,088
القيادة والإدارة	أقل من 5 سنوات		66	,008
	من 5 إلى 10 سنوات		77	*,200
	أكثر من 10 سنوات		47	,061

من خلال الجدول (21) نلاحظ أن معايير الدراسة تبعا لمتغير سنوات الخدمة أغلبها جاءت الدلالة الإحصائية لها أقل من (0,05) وبذلك تكون غير موزعة طبيعيا عدا في بعض المستويات، وعليه استخدمت الباحثة اختبار كروسكال والس لفحص الفروق بين متوسطات درجات العينة على أداة الدراسة تبعا لمتغير سنوات الخدمة.

جدول (22)

اختبار **Kruskal-wallis** لمعايير الدراسة تبعا لمتغير سنوات الخدمة

متوسط الرتب	المعيار	Chi square	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
96.42	العلاقات الإيجابية	1,345	2	,510
96.16	المنهج	1,478	2	,478
95.88	التدريس	2,141	2	,343
96.74	تقدم الطفل	2,538	2	,281
96.64	الصحة والأمان	1,963	2	,375
96.55	المعلمات	1,667	2	,435
96.99	أولياء الأمور	5,487	2	,064
95.91	العلاقات المجتمعية	,303	2	,859
96.84	البيئة المادية	2,663	2	,264
96.47	القيادة والإدارة	1,396	2	,498

يتضح من الجدول (22) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير العينة حول درجة تطبيق معايير الجودة في مؤسسات التعليم المبكر بمحافظة شمال الشرقية في المعايير العشرة التي استهدفت الدراسة قياسها تعزى لمتغير سنوات الخدمة، فقد جاءت الدلالة الإحصائية في جميع المعايير أكبر من (0,05)، وهذا يدل على أن هناك اتفاقا بين آراء المعلمات بمختلف سنوات الخدمة حول مستوى جودة مؤسسات التعليم المبكر في محافظة شمال الشرقية، ويمكن تفسير اتفاق آراء أفراد العينة وتقديراتهم لمستوى جودة مؤسسات التعليم المبكر لمعرفتهم واطلاعهم بالنشرات والتوجيهات التي تصدر من وزارة التربية والتعليم إضافة إلى زيارات المشرفات التربويات المستمرة لجميع المعلمات، والعمل على تقديم ورش ومشاغل للمعلمات المعينات حديثا وتقديم الدعم اللازم لهن للإرتقاء بمستوى أداءهن، وقد يعزو ذلك أيضا إلى أسلوب تبادل الزيارات المتبع في المؤسسة والذي ينقل الفائدة والخبرة المباشرة للمعلمات. وهذه النتيجة اتفقت مع دراسة (المعاينة والنجار، 2018)، وشنطي (2021)، وتختلف مع دراسة حسيبان (2011).

ثالثا: متغير نوع البرنامج التعليمي.

جدول (23)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعينة الدراسة تبعا لمتغير نوع البرنامج التعليمي

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المعيار
العلاقات	64	23.00	1.99	المنهج العماني
الإيجابية	33	23.48	1.92	منهج أغاريد الطفولة
	93	23.26	1.80	منهج تعليم القرآن الكريم
المنهج	64	20.87	2.90	المنهج العماني
	33	21.72	2.03	منهج أغاريد الطفولة
	93	21.73	2.37	منهج تعليم القرآن الكريم
التدريس	64	17.67	2.06	المنهج العماني
	33	17.57	1.88	منهج أغاريد الطفولة
	93	17.47	2.06	منهج تعليم القرآن الكريم
تقدم الطفل	64	17.51	1.98	المنهج العماني
	33	17.45	2.03	منهج أغاريد الطفولة
	93	17.79	1.99	منهج تعليم القرآن الكريم
الصحة والأمان	64	22.03	4.16	المنهج العماني
	33	22.69	4.08	منهج أغاريد الطفولة
	93	22.86	3.82	منهج تعليم القرآن الكريم
المعلمات	64	21.60	3.06	المنهج العماني
	33	21.84	2.99	منهج أغاريد الطفولة
	93	21.80	2.53	منهج تعليم القرآن الكريم
أولياء الأمور	64	16,93	2.61	المنهج العماني
	33	17,39	3.19	منهج أغاريد الطفولة
	93	17,10	2.44	منهج تعليم القرآن الكريم
العلاقات	64	15,31	3.03	المنهج العماني
المجتمعية	33	16,18	3.30	منهج أغاريد الطفولة
	93	15,98	2.99	منهج تعليم القرآن الكريم
البيئة المادية	64	25,92	5.74	المنهج العماني
	33	26,60	5.19	منهج أغاريد الطفولة
	93	27,06	4.57	منهج تعليم القرآن الكريم

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
القيادة والإدارة	64	18.65	4.07
المنهج العماني	33	19.30	3.60
منهج أغاريد الطفولة	93	19.46	3.86
منهج تعليم القرآن الكريم			

يظهر الجدول (23) وجود فروق ظاهرية بسيطة بين متوسطات مستويات متغير نوع البرنامج التعليمي المطبق بالمؤسسة، وبما أنه يوجد تفاوت بين أعداد فئات نوع البرنامج التعليمي (64، 33، 93) قامت الباحثة بالتحقق من التوزيع الطبيعي بين فئات المتغير وذلك باستخدام اختبار كولمنجروف. أولاً: التحقق من التوزيع الطبيعي بين فئات متغير نوع البرنامج التعليمي وذلك باستخدام اختبار كلمنجروف.

جدول (24)

التوزيع الطبيعي لمعايير الدراسة تبعاً لمتغير نوع البرنامج التعليمي

المعيار	نوع البرنامج التعليمي	كلمنجروف	درجات الحرية	مستوى الدلالة
العلاقات الإيجابية	المنهج العماني	.192	64	.000
	منهج أغاريد الطفولة	.270	33	.000
	منهج تعليم القرآن الكريم	.217	93	.000
المنهج	المنهج العماني	.127	64	.012
	منهج أغاريد الطفولة	.171	33	.015
	منهج تعليم القرآن الكريم	.198	93	.000
التدريس	المنهج العماني	.193	64	.000
	منهج أغاريد الطفولة	.138	33	.110
	منهج تعليم القرآن الكريم	.181	93	.000
تقدم الطفل	المنهج العماني	.175	64	.000
	منهج أغاريد الطفولة	.168	33	.019
	منهج تعليم القرآن الكريم	.189	93	.000

المعيار	نوع البرنامج التعليمي	كمنجروف	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الصحة والأمان	المنهج العماني	.153	64	.001
	منهج أغاريد الطفولة	.164	33	.025
	منهج تعليم القرآن الكريم	.098	93	.027
المعلمات	المنهج العماني	.134	64	.006
	منهج أغاريد الطفولة	.158	33	.036
	منهج تعليم القرآن الكريم	.133	93	.000
أولياء الأمور	المنهج العماني	.142	64	.003
	منهج أغاريد الطفولة	.207	33	.001
	منهج تعليم القرآن الكريم	.132	93	.000
العلاقات المجتمعية	المنهج العماني	.098	64	*.200
	منهج أغاريد الطفولة	.175	33	.012
	منهج تعليم القرآن الكريم	.102	93	.019
البيئة المادية	المنهج العماني	.115	64	.036
	منهج أغاريد الطفولة	.106	33	*.200
	منهج تعليم القرآن الكريم	.064	93	*.200
القيادة والإدارة	المنهج العماني	.091	64	*.200
	منهج أغاريد الطفولة	.147	33	.068
	منهج تعليم القرآن الكريم	.114	93	.004

من خلال الجدول (24) نلاحظ أن معايير الدراسة تبعا لمتغير نوع البرنامج التعليمي أغلبها جاءت الدلالة الإحصائية لها أقل من (0.05) وبذلك تكون غير موزعة طبيعيا عدا في بعض المستويات، وعليه استخدمت الباحثة اختبار كروسكال والس (Kruskal-wallis) لفحص الفروق بين متوسطات درجات العينة على أداة الدراسة تبعا لمتغير نوع البرنامج التعليمي.

جدول (25)

اختبار كروسكال والس لمحاور الدراسة تبعا لمتغير البرنامج التعليمي

متوسط الرتب	المعيار	Chi square	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
96.96	العلاقات الإيجابية	1.920	2	.383
95.25	المنهج	3.810	2	.149
95.80	التدريس	.444	2	.801
93.86	تقدم الطفل	1.473	2	.479
95.72	الصحة والأمان	1.243	2	.537
98.53	المعلمات	.131	2	.937
97.47	أولياء الأمور	1.809	2	.405
96.63	العلاقات المجتمعية	3.693	2	.158
95.14	البيئة المادية	.992	2	.609
95.19	القيادة والإدارة	2.244	2	.326

يتضح من الجدول (25) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير العينة حول درجة تطبيق معايير الجودة في مؤسسات التعليم المبكر في محافظة شمال الشرقية في المعايير العشرة التي استهدفت الدراسة قياسها تعزى لمتغير البرنامج التعليمي المطبق بالمؤسسة، فقد جاءت الدلالة الإحصائية في جميع المعايير أكبر من (0.05)، وهذا يدل على أن هناك اتفاقا بين آراء المعلمات بمختلف البرامج التعليمية حول مستوى جودة مؤسسات التعليم المبكر في محافظة شمال الشرقية، ويمكن تفسير اتفاق آراء أفراد العينة وتقديراتهم لمستوى جودة مؤسسات التعليم المبكر على أن الوزارة تولي اهتمام لجميع المؤسسات باختلاف برامجها وأنها تعمل باستمرار لتحديث النشرات التوجيهية لمختلف البرامج التعليمية والتي يتم امداد المدارس بها باستمرار، وقد يعزى ذلك أيضا إلى أن المؤسسات تعمل باستمرار على تطوير مؤسساتها والسعي للمنافسة في ظل انتشار أعداد المؤسسات

في المحافظة فكلما سعت المؤسسة على تطوير أدائها زاد عدد الأطفال الملتحقين بها الأمر الذي بدوره يؤدي إلى ارتفاع دخل المؤسسة، وهذه النتيجة اتفقت مع دراسة المعاينة والنجار (2018) وشنطي (2021)، وتختلف مع دراسة حسيبان (2011).

التوصيات:

- المحافظة على هذا المستوى من الجودة في الأداء، وتعزيز المؤسسات بدورات تدريبية إثرائية لنظام الجودة.

- توجيه إدارات مؤسسات التعليم المبكر بضرورة إعطاء معيار الصحة والأمان اهتماما أكبر، وأن تعمل على إخضاع معلماتها لدورات متخصصة في الإسعافات الأولية، وأن توفر ممرضة داخل المؤسسة التعليمية.

- توجيه إدارات ومؤسسات التعليم المبكر بضرورة الاهتمام بالبيئة المادية للمؤسسة التعليمية؛ وذلك بتوفير مراكز مصادر تعلم تحتوي على الكتب والوسائل التعليمية الخاصة بالأطفال، وتوفير ساحات خارجية واسعة خاصة باللعب وتتوفر فيها الألعاب المناسبة لفئة الأطفال كألعاب التسلق والتوازن، والعمل على توفير قاعات ألعاب مغلقة ومكيفة تناسب البيئة العمانية.

- توجيه إدارات المؤسسات التعليمية على ضرورة تدريب المعلمات على المناهج المطبقة في المؤسسة التعليمية؛ وذلك لضمان تطبيقها بشكل فعال.

المقترحات:

- إجراء دراسات للكشف عن مستوى تطبيق معايير الجودة في مؤسسات التعليم المبكر في المحافظات الأخرى في سلطنة عمان.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

إبراهيم، أسامة. (2022، يونيو 21). معايير الرابطة الوطنية لتعليم الأطفال الصغار (NAEYC).

<https://www.usama-ibrahim.com>

أبو الهيجاء، شيرين أحمد. (2014). *إدارة الجودة الشاملة في التعليم*. دار ومكتبة الكندي للنشر والتوزيع.

احمد، علي. (2017). أهمية مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق التربية المتكاملة لأطفال ما قبل المدرسة. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، 1 (4)*، 164-184.

أحمد، مطيعة. (2023). دور مؤسسات رياض الأطفال في اكساب الطفل مفهوم السلامة المرورية: دراسة ميدانية من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال مدريئة اللاذقية. *مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية - سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، 45 (2)*، 131-146.

بن الساسي، فايزة، بوزغوب، بسمة. (2019). *رياض الأطفال في الاندماج الاجتماعي للطفل دراسة ميدانية في رياض الاطفال بجيجل* [رسالة ماجستير، جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل].

البوفلاسة، مريم ماجد. (2010). دراسة تحليلية لمؤسسات رياض الأطفال بدولة قطر في ضوء معايير الجودة الشاملة. *مجلة الطفولة والتربية، 2 (4)*، 161-213.

البوهي، رأفت عبد العزيز، المصري، إبراهيم جابر، ماجد، أحمد محمد، وعبدالرحيم، منى أحمد. (2018). *الجودة الشاملة في التعليم*. دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

التميمي، فواز. (2010). *الجودة في التعليم. رسالة التربية، 48 (3)*، 67-69.

الحازمي، محمد عبد الله حسين، حسين، عثمان محمد عبدالله، محمد، ومحمد، علي عبد التواب.

(2016). تطوير مؤسسات رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية في ضوء النموذج

الألماني. كلية التربية (الأزهر): مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية،

35(171 جزء 4)، 13-72.

حبيب، كوثر محمد. (2014). أداء رياض الأطفال بدولة الكويت في مجال تنمية القيم والعلاقات

الاجتماعية لدى الطفل في ضوء معايير الرابطة الأمريكية لتربية الأطفال الصغار. مجلة الطفولة

والتربية، 6 (20)، 15-76.

الحراحشة، حسين محمد. (2011). إدارة الجودة الشاملة والأداء الوظيفي. دار جليس الزمان للنشر

والتوزيع.

حسيبان، ماجدة محمد. (2011). تقييم أداء رياض الأطفال في مدينة دمشق وفق مبادئ الجودة الشاملة.

مجلة العلوم التربوية، (11)، ص 280-339.

حسين، آيات فاروق، عبد التواب، عبد التواب عبداللاه، والوشاحي، غادة السيد السيد. (2015، مايو).

معوقات تطبيق معايير الجودة والاعتماد في مرحلة رياض الأطفال [دراسة ميدانية]. أعمال

مؤتمر شباب الباحثين، كلية التربية، جامعة أسيوط.

الحسين، إبراهيم عبدالكريم. (2016). الجودة في تعليم الطفولة المبكرة (النظرية والممارسة). مكتبة الملك

فهد الوطنية.

الحشاني، علي امحمد علي. (2016). تقييم بعض مدخلات مؤسسات رياض الأطفال بمدينة مصراتة

في ضوء معايير الجودة. مجلة التربوي، 9، 128-150 .

الخضر، الحسن إبراهيم، وجدى، نجدة محمد عبد الرحيم. (2015). *تقويم المهارات التعليمية الأساسية لمعلمات رياض الأطفال: دراسة ميدانية على معلمات رياض الأطفال محلية أمدة-أم درمان*. *مجلة الدراسات التربوية*، (4)، ص 53-86.

ذخيرة، آلاء منصور إدريس، عامر، ناصر محمد محمود، وسعيد، من ال موسى. (2020، أكتوبر). *نموذج مقترح لروضة ذكية بجمهورية مصر العربية في ضوء معايير الرابطة الوطنية الأمريكية لتربية صغار الأطفال*. *المجلة العلمية لكلية التربية*، ع35، 97 - 121.

الرحبية، فاطمة بنت محم بن سعيد، والنعمي، طارق بن صقر بن سلطان. (2018). *التعليم قبل المدرسي في سلطنة عمان من منظور الأسرة ومعلمات رياض الأطفال (ولايتي السيب وبدبد نموذجاً) [رسالة ماجستير، جامعة السلطان قابوس]*.

الزبيدي، عائشة. (2019). *المعرفة المنهجية والمناهج العلمية. كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية - جامعة الجزائر-3-*.

سيد، أحمد ثابت محمد. (2021). *التربية الحركية في رياض الأطفال (برامج-طرق تدريس-تقويم)*. *مجلة بحوث ودراسات الطفولة*، 3، (6)، 403-430.

شريف، السيد عبدالقادر. (2014). *ثقافة الجودة في إدارة رياض الأطفال*. دار الجوهرة للنشر والتوزيع.

الشلهوب، أميرة عبد العزيز. (2020). *المواصفات المتطلبة لمعلمات رياض الأطفال في كليات التربية بالمملكة العربية السعودية في ضوء معايير (NAEYC)*. *مجلة كلية التربية جامعة الأزهر*، (185، ج3)، 11-59.

شنطي، رشا إبراهيم محمد. (2021). أثر تطبيق معايير الجودة في رياض الأطفال في محافظة جرش من وجهة نظر مديرات رياض الأطفال. *المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، (10)، 51-1.

صالح، سامية يوسف. (2009، يونيو). *مراكز الطفولة وتطبيق معايير الجودة في إنشائها: نموذج مقترح*. مؤتمر الطفولة العربية الثاني - العولمة والمحافظة على الهوية، جامعة جنوب الوادي، كلية التربية، الغردقة.

الصوافية، جوخة بنت محمد بن سليم. (2019). *فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الكفايات التعليمية الأساسية لدى معلمات رياض الأطفال في سلطنة عمان* [أطروحة دكتوراة، جامعة العلوم الإسلامية الماليزية نيلاي]. قاعدة معلومات دار المنظومة.

طاهر، مبروكة عبد الكريم. (2018). *الجودة الشاملة في التعليم العالي (نماذج نظرية وتطبيقات عملية)*. *حوليات آداب عين شمس*، 46، (16)، 71-88.

عبد التواب، عبد التواب عبدالله. (2018، فبراير 6-7). *معوقات تطبيق معايير الجودة والاعتماد في مؤسسات رياض الأطفال في صعيد مصر وسبل التغلب عليها*. المؤتمر الدولي الأول - بناء طفل لمجتمع أفضل في ظل المتغيرات المعاصرة، كلية التربية، جامعة أسيوط.

عبداللطيف، أولاد حيمودة. (2016). *أهمية إدارة الجودة الشاملة في تحسين جودة خدمة التعليم العالي*. *مجلة روافد للبحوث والدراسات*، (1)، 3-26.

عبوي، زيد منير. (2006). *إدارة الجودة الشاملة*. دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع.

عطيه، حسين المبروك، القماطي، أيمن مفتاح. (2016). *إدارة الجودة في التعليم*. *مجلة العلوم والدراسات الإنسانية*، (12)، 1-19.

عمار، رواب، صباح، غربي. (د.ت). جودة الخدمات التعليمية. جامعة محمد خيضر بسكرة.

العمرجي، جمال الدين إبراهيم محمود، والحمراوي، سولاف أبو الفتح. (2013). دراسة تقييمية للجودة في مؤسسات رياض الأطفال. *مجلة الطفولة والتربية*، 5 (16)، 205-284.

العمرى، د. كوثر، الكلبناني، د. يونس بن حمدان بن عبدالله، والكلبناني، فهد بن عبدالله بن سالم. (2022). واقع ثقافة الجودة في مدارس التعليم المبكر بسلطنة عمان. *مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة*، 6 (6)، 3478-3514.

زرزار، العياشي، وغياد، كريمة. (2019). إدارة الجودة الشاملة في التعليم: تأطير مفاهيمي من منظور إسلامي. *المجلة العربية للدراسات الإسلامية والشرعية*، (7)، 215-232.

فرج الله، نسرين، جغبوب، دلال. (2021). دور رياض الأطفال في إعداد الطفل قبل الدخول المدرسي: دراسة ميدانية [جامعة العربي بن مهدي - أم البواقي].

اللواتي، رباب بنت عبدالله بن جمعه، رضوان، هنداي محمد حافظ، سلامة، عادل عبدالفتاح، والمحززي، راشد بن سيف بن مصبح. (2005). *مشكلات إدارة رياض الأطفال في سلطنة عمان: دراسة ميدانية [رسالة ماجستير، جامعة السلطان قابوس]*. قاعدة معلومات دار المنظومة.

مجلس التعليم، (2014). *مسيرة التعليم في سلطنة عمان*. مجلس التعليم.

المعاينة، رعد إبراهيم، النجار، نبيل إبراهيم. (2018). *تقييم جودة رياض الأطفال في محافظة الكرك وفقا لمعايير الجودة الشاملة [رسالة ماجستير، جامعة مؤتة]*.

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة. (2015، مايو 19-22)، إعلان إنشيوين وإطار العمل لتحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة. المنتدى العالمي للتربية، إنشيوين، جمهورية

كوريا.

مهودر، هيفاء نجيب. (2012). دور التعليم في رياض الأطفال. جامعة البصرة-مركز دراسات البصرة والخليج العربي، 40 (1،2)، 293-295.

الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد بجمهورية مصر العربية، (2011). وثيقة معايير ضمان الجودة والاعتماد لمؤسسات التعليم قبل الجامعي وثيقة رياض الأطفال.

الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي وضمان جودة التعليم، (2021). انشاء الهيئة واختصاصاتها.

<https://oaaaqa.gov.om/About-the-OAAA/Establishment-and-Responsibilities>

هيبية، أيمن محمد محمود، محمد، سمر مصطفى محمد، وحسين، سلامة عبد العظيم. (2021). متطلبات

تحسين جودة مؤسسات رياض الأطفال في مصر على ضوء معايير المنظمات العالمية للاعتماد:

دراسة مقارنة. مجلة كلية التربية، 32 (126)، 153-172.

وزارة التربية والتعليم. (2014). المعايير النمائية لمرحلة الطفولة المبكرة. وزارة التربية والتعليم.

وزارة التربية والتعليم. (2017). اللائحة التنظيمية للمدارس الخاصة. وزارة التربية والتعليم.

وزارة التربية والتعليم. (2022). الكتاب السنوي للإحصاءات التعليمية. وزارة التربية والتعليم.

وزارة التعليم السعودية. (2018). معايير التعلم المبكر النمائية.

الجريدة الرسمية. (2022). مرسوم سلطاني رقم 36/2022 باصدار نظام المحافظات. (1446).

الجريدة الرسمية، (2023). مرسوم سلطاني رقم 31/2023 باصدار قانون التعليم المدرسي. (1494).

ثانيا: المراجع الأجنبية

Brodin, J., Hollerer, L., Renblad, K., & Stancheva–Popkostadinova, V.

(2015). Preschool teachers' understanding of quality in preschool: a comparative study in three European countries. *Early child development and care, 185*(6), 968–981.

Herrera, Maria Olivia., Mathiesen, Maria Elena., Meriano, Jose Manuel., &

Recart, Isidora. (2005). Learning contexts for young children in Chile: process quality assessment in preschool centres. *International Journal of Early Years,13*(1). 27–13.

Li, K., Pan, Y., Hu, B., Burchinal, M., De Marco, A., Fan, X., & Qin, J.

(2016). Early childhood education quality and child outcomes in China: Evidence from Zhejiang Province. *Early Childhood Research Quarterly, 36*, 427–438.

Pan, Y. J., Liu, Y., & Lau, E. Y. H. (2010). Evaluation of the kindergarten quality rating system in Beijing. *Early Education and Development, 21*(2), 186–204.

Pianta, Robert., Downer, Jason., Hamre, Bridget. (2016). Quality in early education classrooms: definitions, gaps, and systems. *The future of children; Princeton, 26*(2).

<https://doi.org/10.1353/foc.2016.0015>

Si, L, B., Qiao, H, Y., & Li, X, W. (2017). Education quality of rural preschool education institutions based on the NAEYC evaluation standard: An empirical study of 20 kindergartens in Cang County of Hebei Province. *Eurasia Journal of Mathematics, Science and Technology Education, 13*(12), 8295–8304.

الملاحق

ملحق (1)



جامعة الشرقية
كلية الآداب والعلوم الإنسانية

الفضليات/ معلمات التعليم المبكر بمؤسسات التعليم المبكر بمحافظة شمال الشرقية ... المحترمات
تحية طيبة وبعد..

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان: "درجة تطبيق معايير الجودة في مؤسسات التعليم المبكر بمحافظة شمال الشرقية في سلطنة عمان"

مقدمة لنيل درجة الماجستير في التربية تخصص إدارة تربوية، ومشاركتم في الإجابة على فقرات الاستبانة لها أهمية قصوى ومساهمة كبيرة في تحقيق أهداف الدراسة، حيث إن نتائج الدراسة والمقترحات والتوصيات التي ستوصي بها الدراسة من شأنها العمل على تطوير مؤسسات التعليم المبكر وتمكينها من تحقيق الميزة التنافسية في مجال الاستثمار في التعليم. أتمنى تعاونكم في الاستجابة لفقرات الاستبانة بوضع إشارة (√) بجانب كل عبارة، وذلك بما يعكس تقديركم لمدى مناسبة هذه العبارة

بالمؤسسة التي تعمل بها وترغبى بإعطاء البحث العلمي صورة عنها دون تحيز أو ميل عن الواقع، وذلك لاستخراج نتائج واقعية ودقيقة للدراسة، وسوف يتم التعامل مع جميع البيانات بسرية تامة وذلك لغرض البحث العلمي.

شاكرة لكم تعاونكم ولكم وافر الاحترام والتقدير

الباحثة: أميرة بنت أحمد المسكرية

المعلومات الديموغرافية:

يرجى وضع إشارة (√) أمام يناسبك.

1-المؤهل الدراسي:

دبلوم التعليم العام () دبلوم سنتين بعد الثانوية () بكالوريوس ()

2-سنوات الخدمة:

أقل من 5 سنوات () من 5سنوات إلى 10 سنوات () أكثر من 10 سنوات ()

3-نوع البرنامج التعليمي:

تعليم القرآن الكريم () المنهج العماني () منهج أغاريد الطفولة ()

4-الولاية:

إبراء () القابل () المضربي () بديّة () دماء والطائيين ()
 وادي بني خالد ()

5-نوع المبني:

مستأجر () ملك للمدرسة ()

أولاً: معيار العلاقات الإيجابية: يرجى منك وضع إشارة (√) أمام مايناسب رأيك عند كل عبارة.

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لاأوافق بشدة
1	توجد علاقات إيجابية بين المعلمات وأولياء الأمور (الأمهات).					
2	توجد علاقات إيجابية بين المعلمات والأطفال.					
3	تحرص المعلمات على معالجة السلوكيات الخاطئة.					
4	تساعد المعلمات الأطفال في حل الخلافات التي .					
5	تساعد المعلمات الأطفال على تكوين صداقات جديدة.					
6	تشارك المعلمات الأطفال في المحادثات الودية.					

ثانياً: معيار المنهج: يرجى منك وضع إشارة (√) أمام مايناسب رأيك عند كل عبارة.

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لاأوافق بشدة
1	يعالج المنهج جميع جوانب نمو الطفل ومجالاته (المعرفية والمهارية والوجدانية).					
2	يمنح المنهج الأطفال فرصاً للتعلم والتطور من خلال الاستكشاف واللعب.					
3	تثير الوسائل التعليمية المرتبطة بالمنهج اهتمام الأطفال وتشجعهم على التجربة والتعلم.					
4	تعزز أنشطة المنهج مهارات التفكير العليا عند الأطفال.					
5	يشتمل المنهج على الألعاب الحسية والإدراكية.					

ثالثاً: معيار التدريس: يرجى منك وضع إشارة (√) أمام مايناسب رأيك عند كل عبارة.

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لاأوافق بشدة
1	تعمل المعلمات والهيئة الإدارية كفريق واحد لتنفيذ عمليتي التدريس والتعلم اليومي.					
2	تدعم المعلمات احتياجات الطفل النفسية والحركية والحسية.					
3	تخصص المعلمات وقتاً للأنشطة الداخلية والخارجية، أثناء اليوم الدراسي.					
4	تعرض المعلمات أنشطة الأطفال في لوحة عرض الأعمال حتي يتمكنوا من قياس مدى تطورهم في كل مرة.					
5	تقوم المعلمات بتوظيف الأركان التعليمية (التمثيل والفن والألعاب الإدراكية والاستكشاف والمطالعة والتخطيط والبناء والهدم) لتحفيز الاستكشاف والتجريب وتعلم المفاهيم لدى الأطفال.					

رابعاً: معيار تقدم الطفل: يرجى منك وضع إشارة (√) أمام مايناسب رأيك عند كل عبارة.

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	تستخدم المعلمات أساليباً مناسبة لملاحظة وتوثيق تطور الطفل بشكل مستمر ومنظم.					
2	تستخدم المعلمات طرق تقييم مناسبة لعمر كل طفل ومستوى نموه بحيث يشمل جميع المجالات (الرياضيات والعلوم والمهارات المعرفية والعاطفية والجسدية).					
3	تستخدم المعلمات نتائج تقييم الأطفال لتصميم الأهداف الفردية لهم ولتحسين المنهج وأساليب التدريس الخاصة به.					
4	توفر ادارة المدرسة/ الروضة لأولياء الأمور معلومات حول مستوى تعلم أطفالهم و تطورهم بصورة منتظمة من خلال الإجتماعات والملتقيات.					
5	تشارك المعلمة أولياء الأمور وزميلاتهن في تقييم نمو الطفل وتحديد نقاط قوته وضعفه.					

خامساً: معيار الصحة والأمان: يرجى منك وضع إشارة (√) أمام مايناسب رأيك عند كل عبارة.

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	المعلمات حاصلات على دورات تدريبية في الإسعافات الأولية.					
2	يتم تنظيف وتعقيم جميع أسطح ومرافق المدرسة/ الروضة بشكل يومي.					
3	توجد خطة واضحة للاستجابة لمرض الأطفال في المؤسسة وكيفية اتخاذ الإجراءات اللازمة.					
4	توجد في المدرسة/ الروضة غرفة صحية.					
5	توجد في المدرسة/ الروضة ممرضة.					
6	المدرسة/ الروضة مزودة بحقيبة الإسعافات الأولية وطفابيات الحريق وأجهزة الإنذار وغيرها من معدات السلامة.					
7	توفر المدرسة/ الروضة وجبات صحية ويتم حفظها بصورة آمنة في مخزن نظيف.					

سادساً: المعلمات: يرجى منك وضع إشارة (√) أمام مايناسب رأيك عند كل عبارة.

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	تمتلك المعلمات مؤهلات علمية متخصصة بالأطفال الصغار وتنمية الطفولة المبكرة.					
2	المعلمات على دراية بأخلاقيات المهنة والمعايير المرتبطة بتعليم الطفولة.					
3	تمتلك المعلمة مهارات حل المشكلات ومهارات التفكير العليا.					
4	تعمل المعلمات بشكل مستمر على تعزيز مهاراتهن القيادية وعلاقتن بالآخرين.					
5	تعد المعلمة خطة تطويرية مهنية فردية مع المشرف عليها سنويا وتستخدمها لتطويرها المهني.					

سابعاً: معيار أولياء الأمور: يرجى منك وضع إشارة (√) أمام مايناسب رأيك عند كل عبارة.

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	ترحب المدرسة/ الروضة بأولياء الأمور (الأمهات) وتشجعهم على المشاركة في جميع برامجها.					
2	تعمل المعلمات والإداريات بالتعاون مع أولياء الأمور في وضع خطط تعليمية للأطفال تماشياً مع الأهداف التي يرغب ولي الأمر أن يحققها طفله.					
3	تستخدم إدارة المدرسة/ الروضة أساليب متعددة للتواصل مع أولياء الأمور كالمكتبات الأسرية والفعاليات المختلفة والمحادثات الفردية					
4	توفر إدارة المدرسة/ الروضة لأولياء الأمور معلومات عن سياساتها وإجراءات التشغيل بها.					

ثامناً: العلاقات المجتمعية: يرجى منك وضع إشارة (√) أمام مايناسب رأيك عند كل عبارة.

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	تتواصل إدارة المدرسة/ الروضة بالمؤسسات الأخرى بالمجتمع كالمراكز الثقافية والمكتبات والمتاحف وغيرها من المؤسسات.					
2	تشرك إدارة المدرسة/ الروضة الشخصيات الملهمة في المجتمع كالرسميين والرياضيين والكتاب والأدباء والمنشدين والمبتكرين في فعاليتها المختلفة ليشاركوا مواهبهم مع الأطفال.					
3	تكون إدارة المدرسة/ الروضة علاقات مع المؤسسات الأخرى التي من الممكن أن توفر لها (الهدايا- والقاعات - وتوفير بعض الاحتياجات المدرسية- ورعاية فعاليات المدرسة/ الروضة المختلفة) والتي من شأنها تعزيز قدرة المؤسسة على تلبية احتياجات الأطفال وأولياء الأمور.					
4	تشجع إدارة المدرسة/ الروضة المعلمات على المشاركة في المؤتمرات والندوات الخاصة بالطفولة وأنشطة التوعية العلمية العامة والحكومية.					

تاسعاً: البيئة المادية: يرجى منك وضع إشارة (√) أمام مايناسب رأيك عند كل عبارة.

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	مبنى المدرسة/ الروضة مصمم بصورة تسمح للموظفين بمراقبة جميع الأطفال.					
2	جميع مرافق المدرسة/ الروضة وأدواتها مناسبة لحجم الأطفال كالكراسي والطاولات وأحواض غسل اليدين.					
3	يوجد بالمدرسة/ الروضة قاعة ألعاب مغلقة.					
4	مبنى المدرسة/ الروضة مجهز بقاعات واسعة تناسب أركان النشاط المختلفة.					
5	يتوفر بالمدرسة/ الروضة مركز مصادر يحتوي على كتب وأشرطة مصورة خاصة بالأطفال.					

					يوجد بحديقة المدرسة/ الروضة ركن خاص بالبيئة والعلوم.	6
					توجد بالمدرسة/ الروضة ساحة خارجية واسعة خاصة باللعب وتتوفر بها ألعاب التسلق والتوازن المناسبة لعمر الأطفال.	7

عاشرا: معيار القيادة والإدارة: يرجى منك وضع إشارة (√) أمام مايناسب رأيك عند كل عبارة.

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	تمتلك مديرة المدرسة/ الروضة المؤهلات التعليمية اللازمة وشهادة بكالوريوس متخصصة في الطفولة المبكرة.					
2	تلتزم إدارة المدرسة/ الروضة بقبول أعداد مناسبة من الأطفال مقارنة بحجم القاعات التعليمية.					
3	توفر إدارة المدرسة/ الروضة في الصفوف التي بها أكثر من 20 طفلا معلمتين.					
4	توفر إدارة المدرسة/ الروضة برامج تدريبية للمعلمات.					
5	تعمل إدارة المدرسة/ الروضة على تدريب المعلمات على المناهج المطبقة في المؤسسة لضمان تطبيقها بشكل فعال.					

ملحق (2)
قائمة أسماء المحكمين

م	الاسم	التخصص	مكان العمل
1	د. جوخة بنت محمد بن سليم الصوافية	الإرشاد النفسي	جامعة الشرقية
2	د. هدى بنت ناصر بن علي البوسعيدية	علم النفس التربوي	المديرية العامة للتربية والتعليم بشمال الشرقية
3	أ. أسماء بنت سالم بن محمد الحجرية	تربية تخصص طفل ما قبل المدرسة	المديرية العامة للتربية والتعليم بشمال الشرقية
4	أ. ثرياء بنت يعقوب بن محمد الجابرية	تربية تخصص طفل ما قبل المدرسة	المديرية العامة للتربية والتعليم بشمال الشرقية
5	أ. ريا بنت محمد بن عبدالله الحجرية	تربية تخصص طفل ما قبل المدرسة	المديرية العامة للتربية والتعليم بشمال الشرقية
6	أ. فايذة بنت سالم بن سليمان الحبسية	تربية تخصص طفل ما قبل المدرسة	المديرية العامة للتربية والتعليم بشمال الشرقية
7	أ. كاملة بنت ياسر بن خميس الرواحية	تربية تخصص طفل ما قبل المدرسة	المديرية العامة للتربية والتعليم بشمال الشرقية
8	أ. وفاء بنت مسلم بن سويد الحجرية	تربية تخصص طفل ما قبل المدرسة	المديرية العامة للتربية والتعليم بشمال الشرقية

ملحق (3)



جامعة الشرقية
كلية الآداب والعلوم الإنسانية

الفضليات/ معلمات التعليم المبكر بمؤسسات التعليم المبكر بمحافظة شمال الشرقية ... المحترمات
تحية طيبة وبعد..

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان: "درجة تطبيق معايير الجودة في مؤسسات التعليم المبكر بمحافظة شمال الشرقية في سلطنة عمان"

مقدمة لنيل درجة الماجستير في التربية تخصص إدارة تربوية، ومشاركتم في الإجابة على فقرات الاستبانة لها أهمية قصوى ومساهمة كبيرة في تحقيق أهداف الدراسة، حيث إن نتائج الدراسة والمقترحات والتوصيات التي ستوصي بها الدراسة من شأنها العمل على تطوير مؤسسات التعليم المبكر وتمكينها من تحقيق الميزة التنافسية في مجال الاستثمار في التعليم. أتمنى تعاونكم في الاستجابة لفقرات الاستبانة بوضع إشارة (√) بجانب كل عبارة، وذلك بما يعكس تقديركم لمدى مناسبة هذه العبارة

بالمؤسسة التي تعمل بها وترغبى بإعطاء البحث العلمي صورة عنها دون تحيز أو ميل عن الواقع، وذلك لاستخراج نتائج واقعية ودقيقة للدراسة، وسوف يتم التعامل مع جميع البيانات بسرية تامة وذلك لغرض البحث العلمي.

شاكرة لكم تعاونكم ولكم وافر الاحترام والتقدير

الباحثة: أميرة بنت أحمد المسكرية

المعلومات الديموغرافية:

يرجى وضع إشارة (√) أمام يناسبك.

1-المؤهل الدراسي:

دبلوم التعليم العام () دبلوم سنتين بعد الثانوية () بكالوريوس ()

2- سنوات الخدمة:

أقل من 5 سنوات () من 5سنوات إلى 10 سنوات () أكثر من 10 سنوات ()

3-نوع البرنامج التعليمي :

تعليم القرآن الكريم () المنهج العماني () منهج أغاريد الطفولة ()

أولاً: محور العلاقات الإيجابية: يرجى منك وضع إشارة (√) أمام ما يناسب رأيك عند كل عبارة.

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	توجد علاقات إيجابية بين المعلمات وأولياء الأمور (الأمهات).					
2	توجد علاقات إيجابية بين المعلمات والأطفال.					
3	تحرص المعلمات على معالجة السلوكيات الغير مرغوب فيها.					
4	تساعد المعلمات الأطفال على تكوين صداقات جديدة.					
5	تشارك المعلمات الأطفال في المحادثات الودية.					

ثانياً: محور المنهج: يرجى منك وضع إشارة (√) أمام ما يناسب رأيك عند كل عبارة.

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	يعالج المنهج جميع جوانب نمو الطفل ومجالاته (المعرفية والمهارية والوجدانية).					
2	يمنح المنهج الأطفال فرصاً للتعلم والتطور من خلال الاستكشاف واللعب.					
3	تثير الوسائل التعليمية المرتبطة بالمنهج اهتمام الأطفال وتشجعهم على التجربة والتعلم.					
4	تعزز أنشطة المنهج مهارات التفكير العليا عند الأطفال.					
5	يشتمل المنهج على الألعاب الحسية والإدراكية.					

ثالثاً: محور التدريس: يرجى منك وضع إشارة (√) أمام ما يناسب رأيك عند كل عبارة.

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	تعمل المعلمات والهيئة الإدارية كفريق واحد لتنفيذ عمليتي التعليم والتعلم اليومي.					
2	تدعم المعلمات احتياجات الطفل النفسية والحركية والحسية.					
3	تعرض المعلمات أنشطة الأطفال في لوحة عرض الأعمال حتي يتمكنوا من قياس مدى تطورهم في كل مرة.					
4	تقوم المعلمات بتوظيف الأركان التعليمية (التمثيل والفن والألعاب الإدراكية والاستكشاف والمطالعة والتخطيط والبناء والهدم) لتحفيز الاستكشاف والتجريب وتعلم المفاهيم لدى الأطفال.					

رابعاً: محور تقدم الطفل: يرجى منك وضع إشارة (√) أمام ما يناسب رأيك عند كل عبارة.

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	تستخدم المعلمات أساليباً مناسبة لملاحظة وتوثيق تطور الطفل بشكل مستمر ومنظم.					
2	تستخدم المعلمات طرق تقييم مناسبة لعمر كل طفل ومستوى نموه بحيث يشمل جميع المجالات					

					(الرياضيات والعلوم والمهارات المعرفية والعاطفية والجسدية).
3					تستخدم المعلمات نتائج تقييم الأطفال لتصميم الأهداف الفردية لهم ولتحسين المنهج وأساليب التدريس الخاصة به.
4					توفر ادارة المدرسة/ الروضة لأولياء الأمور معلومات حول مستوى تعلم أطفالهم و تطورهم بصورة منتظمة من خلال الإجتماعات والملتقيات.

خامسا: محور الصحة والأمان: يرجى منك وضع إشارة (√) أمام مايناسب رأيك عند كل عبارة.

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	المعلمات حاصلات على دورات تدريبية في الإسعافات الأولية.					
2	يتم تنظيف وتعقيم جميع أسطح ومرافق المدرسة/ الروضة بشكل يومي.					
3	توجد خطة واضحة للاستجابة لمرض الأطفال في المؤسسة وكيفية اتخاذ الإجراءات اللازمة.					
4	توجد في المدرسة/ الروضة غرفة صحية.					
5	توجد في المدرسة/ الروضة ممرضة.					
6	توفر المدرسة/ الروضة وجبات صحية ويتم حفظها بصورة آمنة في مخزن نظيف.					

سادسا: محور المعلمات: يرجى منك وضع إشارة (√) أمام مايناسب رأيك عند كل عبارة.

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	تمتلك المعلمات مؤهلات علمية متخصصة بالأطفال الصغار وتنمية الطفولة المبكرة.					
2	المعلمات على دراية بأخلاقيات المهنة والمعايير المرتبطة بتعليم الطفولة.					
3	تمتلك المعلمة مهارات حل المشكلات ومهارات التفكير العليا.					
4	تعمل المعلمات بشكل مستمر على تعزيز مهاراتهن القيادية وعلاقتهن بالآخرين.					
5	تعد المعلمة خطة تطويرية مهنية فردية مع المشرف عليها سنويا وتستخدمها لتطويرها المهني.					

سابعا: محور أولياء الأمور: يرجى منك وضع إشارة (√) أمام مايناسب رأيك عند كل عبارة.

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	ترحب المدرسة/ الروضة بأولياء الأمور (الأمهات) وتشجعهم على المشاركة في جميع برامجها.					
2	تعمل المعلمات والإداريات بالتعاون مع أولياء الأمور في وضع خطط تعليمية للأطفال تماشيا مع الأهداف التي يرغب ولي الأمر أن يحققها طفله.					
3	تستخدم إدارة المدرسة/ الروضة أساليب متعددة للتواصل مع أولياء الأمور كالمكتبات الأسرية والفعاليات المختلفة والمحادثات الفردية					

4	توفر ادارة المدرسة/ الروضة لأولياء الأمور معلومات عن سياستها وإجراءات التشغيل بها.				
---	--	--	--	--	--

ثامنا: محور العلاقات المجتمعية: يرجى منك وضع إشارة (√) أمام مايناسب رأيك عند كل عبارة.

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	تتواصل إدارة المدرسة/ الروضة بالمؤسسات الأخرى بالمجتمع كالمراكز الثقافية والمكتبات والمتاحف وغيرها من المؤسسات وذلك باتباع الإجراءات الرسمية.					
2	تشرك ادارة المدرسة/ الروضة الشخصيات المهمة في المجتمع كالرسامين والرياضيين والكتاب والأدباء والمنشدين والمبتكرين في فعاليتها المختلفة ليشاركوا مواهبهم مع الأطفال.					
3	تكون إدارة المدرسة/ الروضة علاقات مع المؤسسات الأخرى التي من الممكن أن توفر لها (الهدايا- والقاعات - وتوفير بعض الاحتياجات المدرسية- ورعاية فعاليات المدرسة/ الروضة المختلفة) والتي من شأنها تعزيز قدرة المؤسسة على تلبية إحتياجات الأطفال وأولياء الأمور.					
4	تشجع ادارة المدرسة/ الروضة المعلمات على المشاركة في المؤتمرات والندوات الخاصة بالطفولة وأنشطة التوعية العلمية العامة والحكومية.					

تاسعا: محور البيئة المادية: يرجى منك وضع إشارة (√) أمام مايناسب رأيك عند كل عبارة.

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	مبنى المدرسة/ الروضة مصمم بصورة تسمح للموظفين بمراقبة جميع الأطفال.					
2	جميع مرافق المدرسة/ الروضة وأدواتها مناسبة لحجم الأطفال كالكراسي والطاولات والمرحاض وأحواض غسل اليدين.					
3	يوجد بالمدرسة/ الروضة قاعة ألعاب مغلقة.					
4	مبنى المدرسة/ الروضة مجهز بقاعات واسعة تناسب الأنشطة المختلفة.					
5	يتوفر بالمدرسة/ الروضة مركز مصادر يحتوي على كتب وأشرطة مصورة خاصة بالأطفال.					
6	يوجد بحديقة المدرسة/ الروضة ركن خاص بالبيئة والعلوم.					
7	توجد بالمدرسة/ الروضة ساحة خارجية واسعة خاصة باللعب وتتوفر بها ألعاب التسلق والتوازن المناسبة لعمر الأطفال.					

عاشرا: محور القيادة والإدارة: يرجى منك وضع إشارة (√) أمام مايناسب رأيك عند كل عبارة.

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	تمتلك مديرة المدرسة/ الروضة المؤهلات التعليمية اللازمة وشهادة بكالوريوس متخصصة في الطفولة المبكرة.					
2	تلتزم إدارة المدرسة/ الروضة بقبول أعداد مناسبة من الأطفال مقارنة بحجم القاعات التعليمية.					
3	توفر إدارة المدرسة/ الروضة معلمين في الصفوف التي بها أكثر من 20 طفلا.					
4	توفر إدارة المدرسة/ الروضة برامج تدريبية للمعلمات.					
5	تعمل إدارة المدرسة/ الروضة على تدريب المعلمات على المناهج المطبقة في المؤسسة لضمان تطبيقها بشكل فعال.					

ملحق (5)

رقم القيد: 2823687766 الموضوع: مهمة تسهيل باحث للفاضلة/ أميرة بنت أحمد المسكرية
التصنيف الأمني: عادي درجة الأسبوعية: عادي



طباعة

الكل Q

الفاضل: المدير العام المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة شمال الشرقية المحترم
تحية طيبة،،، وبعد . . .

نهدبكم أطيب التحايا وأعطرها، وبالإشارة إلى الموضوع أعلاه،

نود إفادتكم بأن الفاضلة/ أميرة بنت أحمد بن سلطان المسكرية، طالبة دراسات عليا بجامعة الشرقية، تقوم حاليا بإعداد دراسة بعنوان "مدى
تطبيق معايير الجودة في مؤسسات التعليم المبكر في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان". وتوغب الباحثة في تطبيق أداة الدراسة على عينة من
معلومات مدارس التعليم المبكر في محافظة شمال الشرقية (مرفق أداة الدراسة).

راجين تكرمكم بتسهيل مهمة الباحثة حسب الإجراءات المتبعة لديكم وفي حال وجود أي استفسار نبتكم التواصل مع
الباحثة على رقم .

شاكرين لكم حسن تعاونكم،،،

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،،،

مريم بنت محمد بن سعيد الرامية

مكلفة بأعمال دائرة الدراسات التربوية والتعاون الدولي